7 جرحى مدنيين في غارة للعدوان على سيارة مواطن في تعز

الاثنين
27 ديسمبر 2021م

23 جمادى الأولى 1443هـ
العدد (1307)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

طالب الأمم المتحدة بإدخال الأجهزة والفنية والمعدات الملاحية من جيبوتي

وزيـر النقـل: مطـار صنعاء غيـر مغلق بـل توقف عن اسـتقبال الطائـرات لأعطال فنيـة بأجهزة الاتصـالات والمعـدات الملاحية

استهداف العدوان الأمريكي السعودي المباشر لمطار صنعاء زاد الأمر تعقيداً

نائب المنسق الأممي: مطار صنعاء شريان حياة لجميع اليمنيين ونؤكد أهمية فتحه

القوات المسلحة تتوعد بمرحلة جديدة وتكشف تفاصيل عملية «فجر الصحراء»

إعلان تحرير اليتمة ومحيطها بمساحة تقدر بأكثر من 1200 كيلو متر مربع

خـبراء عسـكريون: العمـليـة قطعت شريان إمداد المرتزقة وفـتـحـت مـسـاريـن لـلـأرب والعمق الـسـعـودي

العميد سريع: لدينا الخيارات المناسبة للرد على تصعيد العدوان

الجرائم لا تعوّض الهزائم

اللـواء الجفري: «فجر الصحراء» مكسـب سياسـي وعسـكري واسـتراتيجي عـزز خيارات الجيـش واللجان

اللواء غراب: العملية عكست القدرات العالية للجيش واللجان وتنذر بعمليات خاطفة

العقيد شمسان: العدوّ وأدواته خسروا أهم خطوط الإمدَاد وسقوطهم السريع في الجبهات المقابلة بات غير مستبعد

عمليـة «فجر الصحراء»..

إطلالةٌ على العمق السعودي ومقصلة قطعت شريان إمدَاد المرتزقة

المسيرة : نوح جلاس

أكّـد محللـون وخـبراءُ عسـكريون أن عمليـةَ فجر الصحراء التي نفذتهـا قواتُ الجيش واللجان الشـعبيّة في محافظة الجوف، تمثل ضربة موجعة لتحالـف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ وأدواتـه المرتزِقة.

ولَفتوا إلى أن العملية تأتي في سـياق معادلة الرد والردع، والتصدي لقوى العدوان وأدواتها.

اللـواء الركـن طيـار عبدالله الجفـري –خبير عسـكري واسـتراتيجي– تحدث لصحيفة المسيرة، بقوله: إن «هذه الانتصارات أتت في سـياق الرد على التصعيد الإجرامي الأمريكي السـعوديّ الذي قامت بـه دول العـدوان في مختلـف المحافظـات اليمنية، وكذلك تشـديدها للحصار بعد قصف مطار صنعاء الـدولي وإخراجه عـن الجاهزية بعـد تعطيل دوره وتحويله إلى مطار خاص بالمنظمات الأممية».

ويضيـف اللواء الجفـري أن «هـذه العملية من العمليـات المهمة والأَسَاسـية التـي ينفذها أبطال الجيـش واللجان الشـعبيّة في مسـار المعـارك التي يخوضونهـا نحو تطهير كُـلّ الأراضي اليمنية من القوات الغازية وأدواتها المرتزِقة».

ويؤكّـد اللـواء الجفري أن عملية فجر الصحراء تمثـل مكسـباً سياسـيًّا واسـتراتيجياً ومكسـباً عسكريًّا كبيراً، حيث مكنت أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من قطع أهم خطوط الإمدَاد للعدو، حيثُ يعـد منفذ الخضراء من المنافذ الرئيسـية التي تمد قـوات المرتزِقة بالعـدة والعتاد مـن داخل الأراضي السعودية.

وينـوّه إلى أن «تحرير مسـاحة مفتوحـة وصحراويـة ممتـدة على ١٢٠٠ كيلومـتر مربع، في ظـل تغطية جويـة للطـيران السـعوديّ الأمريكي يكشـف جانباً من قدرات وكفـاءات أبطال الجيش واللجـان الشـعبيّة الذيـن تجـاوزوا كُـلّ ظروف الحـرب، وهو ما ينـذر النظام السـعوديّ بعمليات قادمة لا يسـتطيع التصدي لها»، مؤكّـداً أن «هذه العملية تفتح مسـارات عدة على المسـتوى الداخلي أَو عـلى مسـتوى الخارجـي فيمـا يخـص العمـق السـعوديّ، حيث أن الكشـف عـن صواريخ دقيقة وذكية وتحقيق مكاسـب سياسـية واسـتراتيجية على الأرض يؤكّـد أن القوات المسـلحة اليمنية على موعد مع مرحلة جديدة في مسار الردع».

ويضيف اللـواء عبدالله الجفري «هـذه العملية ترتبط جغرافياً مع المناطق السـعودية، قد كسرت كُـلّ رهانات النظام السـعوديّ وأدواتـه العميلة، حيث هزمت التدخلات الجوية».

ويؤكّـد أنه بهذه العملية تمكّـن أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة من قص أجنحة العدوّ وخطوط تغذيتـه، وهذا ما قد يجعل أبطـال الجيش واللجان الشـعبيّة قادريـن على حسـم معركة مـأرب بأقل تكلفة ووقت وجهد، وبات القرار العسـكري شـبه محسوم.

ويتابـع اللـواء الجفـري حديثـه «بالنظـر إلى المكاسـب السياسـية لهذه العملية يمكن القول إن القوات المسـلحة اليمنية سـتفتح مسارات جديدة تغير المعادلة العسكرية».

ويـردف بالقول: «كمـا يمكن لهـذه العملية أن تنقـل المعركـة إلى العمـق السـعوديّ، والتوغـل في نجران، وفي نفس الوقت توليف الضغط على مرتزِقة العدوان في أبواب مدينة مأرب، وبالتالي باتت مسألة سقوطهم محسومة».

وفي ختام تصريحاته، يشير اللواء الجفري إلى أن الحاضنة الاجتماعية الشـعبيّة كانت ركناً أَسَاسياً في انتصارات الجيش واللجان الشـعبيّة، مؤكّـداً أن التفاف الحاضنة الشـعبيّة حـول الجيش واللجان يكشـف مدى عدم قابلية تحالف العـدوان وأدواته في صفـوف الشـعب، بعد أن رأى منـه الويلات وكل الممارسات الشنيعة.

العمليـة تفتح المسـار أمـام عمليات أخرى خاطفة

مـن جهته، يؤكّـد اللواء خالد غـراب، أن هناك مكاسـبَ هامـة حقّقتهـا عملية فجـر الصحراء، أولهـا في الجانـب العسـكري، حيثُ تعـزز خيارات ومعطيات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مسار تحريـر الأراضي اليمنية من دنس الغـزاة وأدواتهم كمـا توعد قائـد الثورة السـيد عبدالملك بـدر الدين الحوثي في خطاب له.

ويشـير اللـواء خالـد غـراب إلى أن عمليـة فجر الصحـراء حرمـت المرتزِقـة في مـأرب والجبهـات الشرقية مـن أهم منفذ إمدَادي كان بالنسـبة لهم الشريان الذي يمدهم بالسلاح وبالمال وبالمرتزِقة.

وينـوّه إلى أن قطع إمدَادات العـدوّ يعتبر عاملاً هامـاً في سرعـة الحسـم للمعركـة لصالـح أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

ويؤيد اللواء غراب ما طرحه اللواء الجفري، من حيث قـدرة أبطـال الجيش واللجان الشـعبيّة على تجاوز الغطاء الجوي الـذي يوفره تحالف العدوان لمرتزِقتـه عـلى الأرض، كمحـاولات يوميـة لإطالة بقائهم في الجبهات التي يتهاوون فيها.

ويلفـت إلى أن العملية سـتمكّن أبطـال الجيش واللجـان مـن التوغل باتّجـاه الأراضي السـعودية، في المقابل سـتمكّنهم مـن القضاء عـلى المرتزِقة في الخنجر وصحـاري الجوف المتبقية تحت سـيطرة المرتزِقة.

ويقول اللواء غراب «تأتي هذه العملية في سـياق تقليـل الوقـت والجهـد لتحريـر كامـل محافظـة مأرب»، مُضيفاً «تم ضمان قص كُـلّ أجنحة العدوّ وتأمين المناطق التي كان العدوّ يسـعى من خلالها للقيام بالتفافات على المجاهدين».

ويتوقـع اللواء غـراب أن عملية فجـر الصحراء سـتعقبها عمليـات أُخرى خاطفة تفقـد ما تبقى من قوى للعدو وأدواته، مؤكّـداً أن دخول صواريخ ذكيـة مسـار المعركـة سـيجعلنا عـلى موعـد مع عمليات كبرى في العمق السعوديّ.

السيادة اليمنية تعود بعد غياب عقود

من جهته، يؤكّـد المحلل العسكري العقيد مجيب شمسان، أن العملية «فجر الصحراء» بما تمثله من إنجاز وتراكم للانتصارات، سـيكون لها انعكاسات على كُـلّ المستويات، وترجح الكفة لصالح الجيش واللجان الشعبيّة.

وينـوّه العقيـد مجيـب شمسـان إلى أن العملية تفتح مسارات عدة على المستوى الداخلي والمستوى الخارجـي باتّجـاه العمـق السـعوديّ، حيث تعتبر مكسـباً اسـتراتيجياً هاماً أفقـد العـدوّ والمرتزِقة عنـصراً كَبـيراً مـن عنـاصر القـوة، مُشـيراً إلى أن العمليـة وقطعها لخطوط إمدَاد العدوّ تمثل ضربة موجعة للمرتزِقة.

ويشير العقيد مجيب شمسان إلى أن هذا الإنجاز يواكـب انتصـارات الجيـش واللجـان الشـعبيّة في محاور أُخرى، وهو ما يسـاهم في سرعة انهيارات صفـوف المرتزِقة في مأرب، ويقـضي على محاولاته لاسـتحداث جبهـات أُخـرى تعتمد على الإمـدَادات السعودية التي كانت تأتي عبر منفذ الخضراء.

ويتابـع العقيـد شمسـان حديثـه «لقد سـعى العـدوّ بـكل الطـرق لتخفيف الضغط عـلى مأرب، وقـام بالتصعيد وتفجير جبهات أُخـرى، لكن كُـلّ محاولاتـه بـاءت بالفشـل، وعلاوة على ذلـك فَـإنَّ عملية فجر الصحراء سـتنعكس سلباً بشكل كبير على المرتزِقة في مأرب ويزداد الضغط على صفوفهم المتهاويـة، وبالتـالي لا مجال للعدو في سـبيل إنقاذ المرتزِقة في مأرب أَو تخفيف الضغط عليهم على أقل تقدير».

وينـوّه العقيـد شمسـان إلى أن العمليـة حرّرت مناطـق ظلت السـيادة اليمنية غائبـة عنها طيلة عقود عديدة، حيث بسطت السعودية كُـلّ نفوذها في تلـك المناطق نظراً لاحتوائها عـلى ثروات نفطية كبـيرة تنافس مـا يمتلكـه النظام السـعوديّ من ثـروات، مؤكّـداً أن العملية تمثـل ضربة موجهة للعدو السعوديّ على كُـلّ المستويات.

ويتطرق العقيد شمسـان إلى ما عكسته العملية من قـوة وقدرات لـدى الجيش واللجان الشـعبيّة، مُشيراً إلى أن المقاتلين الأبطال أثبتوا النجاعة العالية أمام الأسلحة الهجومية والدفاعية التي يستخدمها العدوّ باستمرار.

وفي ختـام تصريحاتـه، يقول المحلل العسـكري العقيـد مجيب شمسـان: «بعـد هـذه العملية وما سـبقها وما قد يعقبها من عمليات خاطفة، يمكن القول إننا أصبحنا في وضع مختلف تماماً، لا سيَّما أن القـوات المسـلحة تتحَرَّكُ في كُـلّ المسـارات وكل الجبهات وتملك زمام المبادرة».

يُشارُ إلى أن العميدَ يحيى سريع أعلن، أمس، عن عمليـة فجر الصحـراء، وما حقّقته مـن إنجازات عسـكرية واسـتراتيجية، تسـتعرضها صحيفـة المسيرة صـ٣.

إصابة 7 مواطنين إثر غارتين شنهما العدوان على سيارة بتعز

المسيرة : تعز

واصـل تحالُـفُ العـدوان الأمريكـي السـعوديّ، أمس الأحد، غاراتِه العدوانيةَ على المدنيين، موقعاً ضحايا في صفوفهم.

وأوضـح مصـدرٌ محـلي في محافظـة تعـز لصحيفـة المسـيرة أن ٧ مواطنـين أُصيبـوا إثـر غارتـين جويتـين أطلقهما تحالُفُ العدوان الأمريكي السـعوديّ على سـيارتهم في منطقـة الذنبة في مديرية مقبنة.

وبـيّن المصدر أن السـيارة المسـتهدَفة كانـت تحملُ كمياتٍ من المـواد الغذائية، وهو ما يكشـفُ الإجرامَ الـذي يُصِرُّ على اسـتمراره تحالـفُ العـدوان الأمريكـي السعوديّ.

وتأتـي هـذه الجريمـةُ بعد سـاعاتٍ من ارتكاب العدوان الأمريكي السـعوديّ جرائمَ في المحويت والحديدة وصعدة راح ضحيتها العشرات من المدنيين بين شهيد وجريح بينهم أطفال.

العميد يحيى سريع:

- المساحة المحرَّرة تُقدَّرُ بأكثرَ من 1200 كيلو متر مربع
- محافظة الجوف أصبحت محرَّرةً بالكامل عدا بعض المناطق الصحراوية
- نطمئن شعبنا بأن لدينا الخيارات المناسبة للرد على جرائم العدوان

القوات المسلحة تعلن تحرير «اليتمة» ومحيطها وتتوعّد بمرحلة عسكرية جديدة

المسيرة: خاص

أعلنت القواتُ المسلحة، أمس الأحد، عن إكمال تحرير ما تبقى من المناطق المأهولة في محافظة الجوف، بتطهير منطقة «اليتمة» وما جاورها، في عمليةٍ عسكريةٍ واسعة جديدة تكبَّدت فيها قوى العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقتُها خسائرَ فادحةً، كما أعلنت عن التوجُّه نحو مرحلةٍ جديدة من التصدي العسكري للعدوان؛ رَدًّا على تصعيده الإجرامي المُستمرّ.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في بيان، أمس: إن العملية التي حملت اسم «فجر الصحراء» تكللت بتطهير كامل منطقة اليتمة والمناطق المجاورة شمالي محافظة الجوف وطرد قوات العدوّ ومرتزِقته منها.

وأوضح سريع أن المساحة المحرّرة في هذه العملية تُقدر بأكثر من ١٢٠٠ كيلو متر مربع.

وأكّد أن قواتِ العدوّ تكبَّدت خسائرَ فادحةً خلال العملية، فيما اغتنم أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة كمياتٍ كبيرةً من الأسلحة.

وأضاف: «بهذا تكونُ محافظةُ الجوفِ محرَّرةً بالكاملِ عدا بعضُ المناطق الصحراوية»، حَيثُ تعتبر (اليتمة) هي آخر منطقة مأهولة بالسكان كانت واقعة تحت سيطرة قوى العدوان ومرتزِقتها.

وأعلن سريع أنه «سوفَ يتمُّ إعلانُ تفاصيلِ العمليةِ في إيجازٍ صحفيٍّ خلالَ الأيّام القادمةِ إن شاءَ الله»

وكانت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة قد تمكّنت من تحرير معظم محافظة الجوف خلال عملية «فأمكن منهم» العسكرية الواسعة.

ولمنطقة «اليتمة» أهميّةٌ استراتيجيةٌ كبيرةٌ؛ كونها مسيطرةً على الخط الدولي الذي يصل إلى منفذ الخضراء السعوديّ، الأمر الذي من شأنه أن يعززَ الخطوطَ الهجومية للجيش واللجان الشعبيّة باتّجاه ما وراء الحدود.

وركّز العدوُّ السعوديّ على التواجد في «اليتمة» بشكل كبير منذ بداية العدوان، واستخدمها لتعزيز عملياته العدوانية على بقية مناطق المحافظة.

وتفيد تقاريرُ بأن «اليتمة» تقع ضمن مناطق ثروات نفطية كبيرة ما زالت غيرَ مستغلَّةٍ في محافظة الجوف، الأمر الذي جعل منها مطمعاً كَبيراً للسعوديّة منذ ما قبل العدوان.

وتأتي هذه العمليةُ النوعيةُ في إطار سلسلة انتصارات نوعية واسعة النطاق حقّقتها القواتُ المسلحة خلال هذا العام، وتكللت بتحرير مناطقَ شاسعة واستراتيجية، على رأسها محافظةُ البيضاء بالكامل، وغالبية مديريات محافظة مأرب.

وأثبتت قواتُ الجيش واللجان في هذه العمليات قدرةً نوعية استثنائية على إدارة المعركة في أكثرَ من محور وبشكل متزامن وبنجاحات حاسمة وواسعة، برغم محاولات العدوّ الحثيثة لتركيز الضغط على جبهات محدّدة بغرض «الاستنزاف».

وعيدٌ متجدد: «مرحلةٌ جديدةٌ من التصدي للعدوان»

ناطقُ القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، وجّه أَيْضاً خلال البيان جُملةَ رسائلَ جديدةٍ بشأن التصعيد الإجرامي المُستمرّ الذي ينفذه تحالف العدوان برعاية أمريكية مباشرة، من خلال الغارات الجوية المكثّفة على الأحياء السكنية والطرق في صنعاء وبقية المحافظات.

وأكّد سريع أن: «القوات المسلحة وهي اليومَ تواجهُ التصعيدَ بالتصعيدِ لن تتردّدَ في تنفيذِ المزيدِ من العملياتِ العسكريةِ النوعيةِ خلالَ الفترةِ المقبلةِ ضمن دفاعِها المشروعِ عن الشعبِ والوطن»، وهو وعيدٌ إضافي يُعيدُ إلى الواجهةِ ضربات الردعِ الاستراتيجية التصاعدية والعمليات الميدانية الواسعة خارج وداخل الحدود.

وأعلن سريع في هذا السياق «أن القواتِ المسلحةَ وهي بصددِ الانتقال إلى مرحلةٍ جديدةٍ من التصدي المشروعِ للعدوان، تهيبُ بكافةِ اليمنيينَ الأحرار إلى المشاركةِ الفاعلةِ في معركةِ الحريةِ والاستقلال»

ويقرع هذا الإعلانُ جَرَسَ إنذارٍ جديدٍ ومرعبٍ في مسامع قوى العدوان ومرتزِقتها، خُصُوصاً وأنهم يعيشون بالفعل وضعاً سيئاً على المستوى العسكري بالتحديد، حَيثُ بات عجز النظام السعوديّ عن حمايةِ نفسه من الضرباتِ الصاروخية والجوية اليمنية أمراً مشهوداً على مستوى عالمي، كما أنه يترقب في الوقت نفسه هزيمة مدوية تتمثل بسقوط آخر معاقله في محافظة مأرب، وهو الأمر الذي بذل خلال الفترة الماضية جُهداً مُضنياً لتفاديه مستعيناً بالغطاء الأممي والدعم الدولي، غير أن ذلك الجهد لم يصل إلى أية نتيجة ولم يفلح في وقف هزائم الرياض وأدواتها على الأرض.

وَأَضَافَ العميد يحيى سريع أن «القواتِ المسلحةَ تطمئن الشعب اليمني الصامدِ الصابرِ المجاهدِ بأنها تمتلكُ الخياراتِ المناسبةَ للتصدي للعدوِّ المجرمِ والردِ على كُلِّ جرائمِهِ واعتداءاتِه»، في رسالة أُخرى تجدد التأكيد على أن عواقب وتداعيات التصعيد الإجرامي على قوى العدوان ستتصاعد خلال الفترة القادمة بشكل كبير.

وكانت القيادة السياسية والعسكرية قد توعدت قوى العدوان، وعلى رأسها النظامُ السعوديّ، بـ«عواقب وخيمة» ستطالُهُ؛ رَدًّا على تصعيد غاراته الجوية على المحافظات اليمنية، وقد تجسد هذا الوعيد في ضربات نوعية واسعة ودقيقة استهدفت العمق السعوديّ، وآخرها كان هجوماً بالستياً نوعياً بصواريخَ «ذات دقة عالية وتقنيات متطورة» استهدفت مواقعَ سعوديّة حساسة في جيزان.

العجري: إدارة بايدن تسير على خطى إدارة أوباما والتصعيد لن يحقق أي مكاسب للعدوان

المسيرة: متابعات

قال عضوُ الوفد الوطني المفاوض، عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله، عبدُ الملك العجري: إن إدارةَ بايدن تسيرُ على خُطَى إدارة أوباما قبلها، من خلال الدفع بالسعوديّة نحو التصعيد في اليمن؛ من أجل خداع الرياض، بعد فشل كُلّ المحاولات الأمريكية لفرض «حل» يرضي المملكة.

وقال العجري في تغريدة على تويتر: إن «إدارة بايدن حاولت فرض حَلٍّ يرضي السعوديّة وفشلت»، في إشارة إلى صفقات المقايضة والمساومة التي سعى البيت الأبيض -منذ قرابة عام- لتقديمها كـ«حلول»، والتي تهدف في واقعها لدفع صنعاء نحو الاستسلام.

وكان من ضمن تلك الصفقات محاولةُ مقايضة الحقوق الإنسانية المشروعة للشعب اليمني في الغذاء والدواء بمكاسبَ عسكرية وسياسية أبرزها وقفُ التقدم في مأرب ووقفُ عمليات الردع المشروعة ضد العمق السعوديّ.

وَأَضَافَ العجري أنه «كان من الطبيعي أن تفشلَ إدارة بايدن؛ لأنّها لم تقدم جديداً».

وأشَارَ العجري إلى أن إدارة بايدن عادت بعد هذا الفشل إلى سياسة إدارة أوباما في بداية العدوان، موضحًا أن «أمريكا فشلت في ضم السعوديّة لمحادثات فيينا، والإدارة الديمقراطية مهتمة بالمحادثات ولا تريد أن يؤثر ذلك عليها، ولإلهاء السعوديّة يدفعونها للتصعيد في اليمن».

وَأَضَافَ العجري أن «هذا التصعيد في استهداف المدن والمنشآت والأماكن العامة قد جرَّبه العدوان من البداية؛ بذريعة مخازن السلاح حتى ضج العالم لهَول فظائعه، ولم يعدِّل المعركةَ لصالحه».

وأكّد أن «أمريكا والسعوديّة يعلمون أكثرَ من غيرهم حدودَ علاقتنا بإيران واستقلال قرارنا التفاوضي»، في إشارة إلى انسداد كُلِّ الطرق أمام واشنطن والرياض لربط قرارِ صنعاء السياسي والعسكري بالمفاوضات مع إيران.

خلال لقائه مع وزير النقل اللواء عامر المراني:

نائب المنسق الأممي يؤكّد أهميّة فتح مطار صنعاء أمام كُلّ الرحلات الإنسانية

المسيرة : متابعات

ناقش وزيرُ النقل اللواء عامر المراني، أمس الأحد، مع نائب المنسق الأممي للشؤون الإنسانية في اليمن، ديبجو زوريلا، آثارَ الدمار الذي لحق بمطار صنعاء الدولي، جراء استهدافه من قِبل طيران العدوان.

وخلال اللقاء، أكّد وزير النقل أهميّةَ السماح للأجهزة والمعدات الفنية الملاحية المتواجدة في جيبوتي، بدخولها إلى مطار صنعاء.

وقال اللواء المراني: «إن مطارَ صنعاء الدولي غير مغلق أمام رحلات الأمم المتحدة، وإنما توقّف عن استقبال الطائرات؛ نتيجةَ أعطال فنية بأجهزة الاتصالات والمعدات الملاحية، التي تضمن سلامة وأمن الطيران المدني، قبل أن يتم قصفُه.

وَأَضَافَ اللواء المراني «الاستهداف المباشر من قبل طيران العدوان لمطار صنعاء الدولي وبعض الأماكن المتعلقة بالجانب الإنساني والمدني فاقم من الوضع في المطار وزاد الأمر تعقيداً».

وأشارَ إلى أن الأجهزةَ الفنية والمعدات الملاحية، التي تعطّلت في المطار، قد تم شراء بديل عنها في وقت سابق بعلم ودراية من الأمم المتحدة.

من جهته، أكّد المنسق المقيم للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، زوريلا، أهميّة فتح مطار صنعاء الدولي لكافة الرحلات المدنية والإنسانية والإغاثية؛ باعتبَاره شريانَ حياة لجميع اليمنيين. ونوّه إلى أن الأممَ المتحدة ستعملُ على إيجادِ حلولٍ لإدخَال المعدات والأجهزة الفنية المطلوبة، والمتواجدة في جيبوتي.

مستشفى الكويت وصحة الأمانة يحييان الذكرى السنوية للشهيد بفالية خطابية

المسيرة : الأمانة

أحيا مكتبُ الصحة العامة والسكان بأمانة العاصمة، أمس الأحد، بالتعاوُن مع مستشفى الكويت، الذكرى السنويةَ للشهيد بفعالية خطابية وثقافية.

وفي الفعالية التي حضرها مدير مكتب صحة الأمانة الدكتور مطهر المروني، ومدير مستشفى الكويت الدكتور أمين الجنيد، وعدد من قيادة السلطة المحلية والتنفيذية والإشرافية والعلمائية، أشار رئيسُ لجنة الشئون الاجتماعية بمحلي الأمانة حمود النقيب، إلى أن تضحيات الشهداء أثمرت عزاً ونصراً، حَيثُ تنعمُ المناطقُ والمحافظات المحرّرة بالأمن والاستقرار، منوِّهًا بالانتصارات والملاحم البطولية التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات.

ولفت إلى مكانة الشهداء وتضحياتهم وبطولاتهم الخالدة، والذين جادوا بأرواحهم دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقراره.. مؤكّداً ضرورة الاهتمام بأسر وذوي الشهداء وتقديم الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية وغيرها.

وأشاد النقيب، بصمود القطاع الصحي وجهود كوادره في استمرار تقديم الخدمات العلاجية والطبية للمواطنين وتخفيف معاناتهم رغم التحديات جراء العدوان والحصار.. حاثًّا على تعزيز الصمود في مواجهة العدوان وإفشال مخطّطاته.

من جانبه، أشار وكيل وزارة الإرشاد العزي راجح، إلى أهميّة إحياء هذه المناسبة للتذكير بقيم الإسلام ومبادئه والتضحية والفداء والعزة والكرامة.. لافتاً إلى القيم والمبادئ التي حملها الشهداء وشكلت نقطة انطلاق لمواجهة المشروع الأمريكي الصهيوني.

وأكّد أن الشهداء كانوا على درجة عالية من الروحية الإيمانية والإدراك لأهميّة الشهادة، وتجردوا من الأطماع والأهواء الدنيوية، وَكان همّهم التضحية والعطاء والبذل لتحقيق النصر أو الشهادة. وعبّر العزي راجح عن الفخر والاعتزاز بما أثمرته تضحياتُ الشهداء وعطاءاتهم في تحقيق النصر والتخلص من قوى الهيمنة والاستكبار.. مُشيراً إلى أهميّة استلهام معاني البذل والعطاء والتضحية في مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ حتى تحقيق النصر.

فيما أشار مديرُ مكتب الصحة بأمانة العاصمة، الدكتور مطهر المروني، إلى أهميّة إحياء الذكرى السنوية للشهيد لاستلهام الدروس والعبر من تضحيات واستبسال الشهداء في سبيل الدفاع عن قضية ومظلومية الشعب اليمني.

وأكّد، الحرص على الاهتمام بأسر وذوي الشهداء وتقديم الرعاية لهم، وتكريمهم، وفاءً وعرفانًا بتضحيات الشهداء الذين قدموا أرواحهم رخيصة للدفاع عن السيادة الوطنية وتحرير اليمن من الغزاة والمحتلّين.

وتطرق الدكتور المروني إلى الأنشطة والفعاليات التي نفذها المكتب في إطار ذكرى سنوية الشهيد وكذا زيارات أسر الشهداء في الأمانة وتقديم الهدايا لهم وزيارة روضات الشهداء الذين بذلوا أرواحهم رخيصة دفاعاً عن الأرض والعرض.

بدوره، ألقى الدكتور ناصر القادري، كلمة اتّحاد المستشفيات الخَاصَّة تطرق خلالها إلى عظمة ومنزلة الشهداء وواجب الجميع تجاه أسرهم عرفانًا بتضحيات من بذلوا أرواحَهم في سبيل الدفاع عن الوطن.

وزارة الكهرباء تحيي الذكرى السنوية للشهيد وتكرّم أسر شهدائها

المسيرة : صنعاء

نظَّمت وزارةُ الكهرباء والطاقة، أمس الأحد، فعاليةً ثقافيةً بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد.

وأشَارَ وزير الكهرباء أحمد العليي، في كلمة ألقاها خلال الفعالية إلى أن إحياء الذكرى السنوية للشهيد هو للتذكير بقيم الإسلام وعظمة الشهادة والتضحية في سبيل الله والوطن، منوِّهًا بمقام الشهداء عند ربهم وعند شعبهم الذي ينعم بالأمن والاستقرار بفضل تضحيات الشهداء الأبرار.

وَأَضَافَ، أن اليمنيين واجهوا قوى العدوان والتآمر بإرادَة صلبةٍ وعزيمة لا تلين وصبر وجلَدٍ وتحمُّلٍ، ولا زالوا على النهج سائرين معتمدين ومتوكلين على الله الذي سينصرهم ويثبت أقدامهم ويشد من أزرهم.

وأشاد الوزير العليي بأسر موظفي وزارة الكهرباء التي قدمت شهداء في سبيل الوطن والدفاع عنه وللحفاظ على الهُوِيَّة الوطنية ونصرة الدين، مثمناً تضحيات الشهداء وكلّ أسرة يمنية قدمت شهيداً في سبيل الله والدفاع عن الوطن وعزته وكرامته في مواجهة المعتدين والمحتلّين.

من جانبهم، أكّدت أسر الشهداء في كلمة لهم ألقاها عبدالله طامش، أهميّةَ إحياء الذكرى السنوية للشهيد؛ لما لها من معان ودلالات عظيمة تجسد روح البذل والعطاء في نفوس كُلّ اليمنيين الذين قدموا أرواحهم رخيصة للدفاع عن سيادة اليمن.

ودعت إلى إحياءِ روح ثقافة الاستشهاد في نفس كُلّ يمني يؤمن بالهُوِيَّة الإيمانية الصحيحة لنصرة الدين والوطن ومواجهة قوى الشر والعدوان. تخلل الفعاليةَ العديدُ من الكلمات والقصائد الشعرية المعبرة عن أهميّة المناسبة ودورها في إحياء ثقافة الجهاد والاستشهاد.

وفي ختام الفعالية، كرم الوزير العليي أسر شهداء وزارة الكهرباء بالشهادات التقديرية ومنحهم مبالغ مالية.

ريمة تختتم الذكرى السنوية للشهيد بفعالية مركزية

المسيرة : ريمة

اختتمت محافظةُ ريمة، أمس الأحد، الذكرى السنويةَ للشهيد بفعالية مركزية تقدمتها قيادةُ السلطة المحلية والتنفيذية والإشرافية بالمحافظة.

وفي الفعالية، أُلقيت عددٌ من الكلمات التي أكّدت في مجملها على أهميّة إحياء هذه الذكرى للتزود منها بقيم البذل والعطاء واستحضار مآثر وبطولات الشهداء وتأكيد السير على خطاهم في مواجهة قوى العدوان ومخطّطاته.

وتطرقت إلى دلالات إحياء هذه الذكرى؛ كون الشهداء فخر واعتزاز الشعب اليمني بما قدموه من تضحيات في سبيل الوطن وكرامته.

وأشَارَت الكلمات أهميّة تضافر جهود الجميع في دعم ورعاية أسر الشهداء وتلمس احتياجاتهم وتقديم المساعدات لهم عرفانًا بتضحيات الشهداء في مواجهة أعداء الأُمَّــة.

ونوّهت بما خطته دماؤهم ومواقفهم البطولية ودورهم في إفشال مخطّطات العدوّ وصناعة ملاحم الانتصارات وتعزيز الصمود والثبات؛ من أجلِ السيادة والاستقلال.

من جانبهم، اعتبر المشاركون الذكرى السنوية للشهيد فرصة لاستذكار بطولات الشهداء ومآثرهم في الدفاع عن الوطن وكرامة أبنائه.

صلح قبلي ينهي قضية قتل بين آل عتوان وآل الهتار

المسيرة : صنعاء

أنهى صُلحٌ قَبَليٌّ بمحافظة صنعاء، أمس، قضية قتل بين آل عتوان من مديرية خولان وآل الهتار من محافظة إب.

وتكللت جهودُ الصلح الذي قاده الشيخ عبدالله الأبيض، وعددٌ من مشايخ محافظتي صنعاء وإب، بإشراف المحافظ عبدالباسط الهادي، بإعلان أولياء دم المجني عليه عبدالرحمن دحان عتوان من أبناء خولان، العفو عن الجاني قصي عبدالرحمن الهتار من أبناء إب لوجه الله، واستجابةً لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي وتشريفاً للحضور.

وفي الصلح أشار محافظ صنعاء إلى أهميّة الحفاظ على العادات والتقاليد الحميدة لإصلاح ذات البين وحل الخلافات بطرق سلمية، داعياً إلى تضافر الجهود لحل القضايا الاجتماعية وتعزيز الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي، وتوحيد الصف لمواجهة العدوّ الحقيقي المتمثل في تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ.

وأكّد الهادي اهتمام قيادة المحافظة بمعالجة القضايا الاجتماعية وتعزيز أواصر التسامُح والإخاء والتعاون، مثمّناً جهود كُلّ من ساهم في الصلح.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مصلحة التأهيل والإصلاح بالداخلية تحتفي بالذكرى السنوية للشهيد

المسيرة : صنعاء

نظّمت مصلحةُ التأهيل والإصلاح بالداخلية، أمس الأحد، في العاصمة صنعاءَ، فعاليةً خطابيةً وشعرية بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد، بحضور وكيل وزارة الداخلية لقطاع الخدمات المدنية اللواء عبدالله جحاف، ورئيس مصلحة التأهيل والإصلاح بالداخلية اللواء الركن عبدالحميد المؤيد، والأمين العام لرئاسة الوزراء يحيى الهادي، وجميع منتسبي المصلحة ومدراء العموم.

وفي الفعالية، أشار العميد محمد العبالي -وكيل مصلحة التأهيل والإصلاح- إلى أهميّة إحياء ذكرى الشهيد والتأسي والاقتدَاء بتضحياتهم.

وعلى صعيد متصل، ألقيت العديد من الكلمات أكّدت جميعها على أهميّة مواصلة الثبات ورفد الجبهات بالمال والرجال، لافتةً إلى ضرورة الاهتمام بأسر الشهداء وفاءً لما قدموه في سبيل الله، مبينةً أن ذكرى الشهيد تعزز في النفوس المبادئ الإيمانية والتحَرّك في سبيل الله، مضيفةً بأن تضحيات الشهداء أثمرت عزة وكرامة.

عقب الاحتفال، قام وكيل وزارة الداخلية لقطاع الخدمات المدنية اللواء عبدالله جحاف ورئيس المصلحة ومسؤولي وضباط المصلحة والداخلية، بزيارة وافتتاح معرِض صور الشهداء من منتسبي الإصلاحية وأقارب النزلاء بإصلاحية الأمانة وتجولوا داخل المعرض الذي نال استحسانَ الجميع، كما طاف الحاضرون بأقسام ومعامل وورش النجارة والمشغولات ومدرسة الإصلاحية، وتعرفوا على الخدمات المقدمة للنزلاء في الجوانب التعليمية والتثقيفية والتدريبية والتأهيلية والثقافية التي يحظى بها النزلاء داخل إصلاحية الأمانة.

صحيفة فرنسية: مبيعات الأسلحة هي الوقود لإطالة أمد العدوان على اليمن

المسيرة : متابعات

أكّدت صحيفةُ «لوموند» الفرنسية أن المجرمَين محمد بن سلمان ومحمد بن زايد آل نهيان، هما القادة المسؤولون عن جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية في الحرب على اليمن، وفي الوقت نفسه هم العملاءُ الرئيسيون لشركات صناعات الأسلحة الفرنسية، مثل شركة إيرباص وأركوس وداسو والمجموعة البحرية ونيكستر وسافران وثاليس.

وبينت «لوموند» في عددها الصادر، أمس الأحد، أن آخرَ تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يقدر عدد الوفيات المباشرة وغير المباشرة الناجمة عن العدوان على اليمن حتى نهاية عام 2021، سيبلغ أكثر من 370 ألف شخص، ومع ذلك لسوء حظهم هو أنهم يمنيون، لا يحملوا الاسم اللامع مثل الصحفي السعوديّ جمال خاشقجي، الذي اغتاله أتباع ابن سلمان.

وأشَارَت الصحيفةُ الفرنسية إلى أن الحربَ بين قوات صنعاء وحكومة الفارّ هادي المشتتة التي يقودها في الأسَاس تحالف عدواني بقيادة السعوديّة والإمارات، كما أن النداءات المتكرّرة التي وجّهها مجلسُ الأمن التابع للأمم المتحدة إلى الأطراف المتعارِكة باحترام القانون الدولي ظلت حبراً على ورق، مضيفةً أن تحذيراتِ فريق الأمم المتحدة المعني باليمن، الذي يتألف من خبراء بارزين، تقول إن «مبيعات الأسلحة هي الوقود الذي يطيل أمد الحرب في اليمن»، حَيثُ يتم تجاهلها بشكل ممنهج من قبل الحكومتين الفرنسية والبريطانية.

جالية اليمن بألمانيا تستنكر جرائم تحالف العدوان بحق المدنيين وقتل المسافرين

المسيرة : متابعات

استنكرت الجاليةُ اليمنيةُ بولاية شليسفيغ هولشتاين في ألمانيا، أمس الأحد، ما تقومُ به دولُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، من استهداف للمدنيين بالغارات الجوية، والقتل والتقطع والسلب والنهب بحق المدنيين والطلاب المسافرين بواسطة أياديهم من عصابات المرتزِقة، والتي كان آخرها جريمة قتل الشاب مازن فليتة من أبناء محافظة حجّة.

وقال بيان صادر عن الجالية اليمنية بألمانيا: إن هذه الجريمة وما سبقها من جرائم حرابة مكتملة الأركان، مضيفةً أن الإمعانَ في استهداف المدنيين والأعيان المدنية، ناجم عن تغاظي ومباركة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها، بل وتعد هذه الجريمة وكل ما سبقها من الجرائم بضوءٍ أخضرَ منها.

وحمّلت الجالية في ألمانيا، الولاياتِ المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة والسعوديّة والإمارات وكل من دار في فلكهم المسؤوليةَ القانونية الكاملة عن هذه الجريمة، منددةً بالصمت الدولي والأممي والنفاق العالمي المخزي والمهين لها والمفضوح وقصف مطار صنعاء وإخراجه عن الجاهزية والجسور والطرق والبنى التحتية وما ترتكبه دول العدوان من جرائمَ كارثية وإنسانية التي تُعد الأولى والكبرى في العالم.

وَأَضَافَ البيان بأنه لولا المالُ الإماراتي وَالسعوديّ ونفطهم لما استمر العدوان بكل شراهة ووحشية يومية باغياً معتدياً ظلماً وعدواناً في ارتكاب سلسلة الجرائم المتواصلة والمتتالية، في انتهاك صارخ ومتعمد لكل القوانين والأعراف الدولية والقيم الإنسانية، داعياً إلى تشكيل لجان دولية حرة ومستقلة للتحقيق في جرائم الحرب والإبادة التي يرتكبها العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وتقديم ممثلي هذه الأنظمة المجرمة والمرتزِقة والخونة القابعين في فنادق الرياض والإمارات وفي فنادق الدول المعتدية لمحكمة الجنايات الدولية وتفعيل مبدأ عدم الإفلات من العقاب وملاحقة المجرمين.

وطالبت الجالية اليمنية بألمانيا، المجتمعَ الدولي بسرعة وقف العدوان على اليمن ورفع الحصار بكل أشكاله وأنواعه الذي تجاوز كُلّ الخطوط الحمراء والذي تسبب في أكبر كارثة ومأساة إنسانية، مما يجعلهم يتحملون المسؤولية القانونية والأخلاقية، مبينة أن اليمن عضو كما يعرف الجميعُ في الأمم المتحدة وشريك في الكثير من الاتّفاقيات الدولية وليست بمنأى عن العالم حتى يتم تجاهل كُلّ ما يرتكب في حقها من جرائم وصلت إلى حَدّ الإبادة الجماعية.

المرتزق بن عديو يتهم الفارّ هادي بخذلانه والرضوخ لضغوط الاحتلال السعوديّ الإماراتي

المسيرة : متابعات

كشف المرتزِقُ محمد صالح بن عديو، عن رفضهِ قراراً شكليًّا بتَعيينه مستشاراً للفارّ هادي، وذلك مقابلَ إقالته من منصبه تحت ضغط تحالف العدوان.

وفي منشور على صفحته الشخصية بفيسبوك، أمس الأحد، اتهم المرتزِق والقيادي الإخواني بن عديو، الفارّ هادي بخذَلانه من خلال خضوعه لضغوط الاحتلال السعوديّ الإماراتي وعزله من منصبه إرضاء لهما. وَأَضَافَ أن الفارّ هادي فرّط به وخضع لضغوطِ الاحتلال الإماراتي التي ظل يقاومها طوال فترة عمله محافظاً للمحافظة الغنية بالثروات النفطية والغازية والواقعة تحت سيطرة حزب الإصلاح، مبيناً أنه دفع ثمن مواقفه تلك ضد أبو ظبي بالإقالة من منصبه.

وجاء قرار الفارّ هادي بإقالة المرتزِق الإصلاحي بن عديو بعد اتّهامِه للاحتلال الإماراتي بتغذية الصراع في شبوة، وتحويل منشأة الغاز الطبيعي المسال في بلحاف إلى قاعدة عسكرية لقوات ما يسمى النخبة الشبوانية المدعومة من أبوظبي؛ مِن أجلِ أعمال التخريب في المحافظة.

وعلى الصعيد العسكري، شنت ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي، أمس الأحد، هجوماً على مواقعَ تابعةٍ لحزب الإصلاح بالتزامن مع بدء الأخير نقل الأسلحة الثقيلة إلى خارج المحافظة استعداداً لمرحلة ما بعد إقالة بن عديو. وقالت مصادر محلية في شبوة: إن مواجهاتٍ اندلعت بالقرب من حقول النفط في العقلة قبلَ أن تتمكّن وساطة قبلية من إخمادها.

خرّيجو الكليات العسكرية يتظاهرون ضد حكومة المرتزقة في عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

نظّم خريجو الكلية العسكرية في عدن المحتلّة، أمس الأحد، وقفةً احتجاجيةً غاضبةً؛ للمطالبة بتصحيح أوضاعهم وصرف مستحقاتهم.

وفي الوقفة الاحتجاجية التي أقيمت أمام مبنى ما يسمى الدائرة المالية لوزارة الدفاع في حكومة الفارّ هادي بعدن، رفع خرِّيجو الكلية العسكرية شعاراتٍ ولافتاتٍ تطالبُ حكومة المرتزِقة سرعة صرف مستحقاتهم الشهرية نظراً للظروف الصعبة التي يمُرون بها.

وطالب الخريجون العسكريون حكومةَ الفنادق بتصحيح أوضاعهم ورفع الظلم عنهم ومنحهم حقوقَهم المنهوبة والمسلوبة عقب ثلاث سنوات من الخذلان والحرمان، محملين حكومة المرتزِق معين عبدالملك مسؤولية نهب رواتبهم.

مدير عام مطار صنعاء الدولي خالد الشايف في حوار لصحيفة «المسيرة»:

مطار صنعاء غير مغلق أمام الرحلات الأممية والمشكلة تكمن في خروج الأجهزة الملاحية عن العمل

أكّد مديرُ مطار صنعاء الدولي خالد الشايف، أن إجمالي الخسائر جراء إغلاق تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ للمطار منذ أغسطُس سنة 2016 تفوق 3 مليارات دولار.

وقال الشايف في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن المطار على قائمة أول الأهداف لتحالف العدوان وإن الغارات الأخيرة استهدفت معهدَ التدريب ومرافق تموين الطائرات بالوقود والهناجر ومرافق الحجر الصحي.

وأكّد أن المطار خرج عن الجاهزية؛ بفعلِ هذه الغارات وأن الأمم المتحدة موقفها ضعيفٌ جِدًّا في تعاطيها مع دول العدوان، وهي تحاول باستحياء الإفراج عن أجهزة الملاحة الجوية التي يحتجزها العدوان في جيبوتي منذ سنوات.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي

– بدايةً كان الترويج الإعلامي منذ ما قبل نصف شهر تقريبًا للعدوان الأمريكي السعوديّ بمثابة ما كنا نراه تمهيداً لاستهداف جديد لمطار صنعاء بعكس الاتّجاه الذي كان يطالبُ بفتح الأجواء وفتح المطار الدولي الرسمي للبلاد.. هل كنتم تتوقعون هذا الاستهداف؟

بالتأكيد، فالعدوانُ الأمريكي السعوديّ -كما ذكرتم- شن حملة شرسة قبل شهر، وذلك بتجميعه مقاطعَ مفبركة على أَسَاس أن مطار صنعاء الدولي يشهدُ مظاهرَ عسكرية، وهي غير صحيحة تماماً، وكان الهدف من هذا هو تضليل الرأي العام العالمي، وإيجاد مبرّر لاستهداف ما تبقى من المطار، وتدميره، وقد استمر تحالف العدوان في بث الشائعات، وَالتضليلات الكاذبة حول مطار صنعاء، وَفي ٢٠ ديسمبر الحالي كما سمع ورأى العالم قام باستهداف المطار، وهو يعلم أن هذه المنشآت محرَّمٌ استهدافها لدرجة ادعائه أنه حصل على تصريح لاستهداف المطار.

– ذكرتم في حديثكم أن العدوان استهدف ما تبقى من مطار صنعاء.. ما الذي كان تبقى، ولم يستهدفه العدوانُ طوال السبعة أعوام من العدوان والحصار لمطار العاصمة صنعاء؟

منذ مارس ٢٠١٥، كان مطار صنعاء هو أول هدف استهدفه العدوان، ومنذ ذلك التاريخ إلى يومنا، والمطار يُستهدَفُ من مدرج الطيران، إلى ساحة الطيران، إلى محطة الكهرباء، إلى أجهزة الإرشاد الملاحي التي دُمّرت بشكل كامل، حتى مبنى المغادرة تضرر بشكل كبير، بتكسر زجاجاته، وديكوراته، وأثاثه وشاشات معلومات الرحلات، وشبكة الاتصالات، ودورات المياه، وكل مرافق المطار تضررت بصورة كبيرة جِدًّا.

مطار صنعاء كان أول هدف للعدوان سنة 2015 وكل مرافقه تضررت بصورة كبيرة جداً

– في الوقت الراهن.. هل المطار قادرٌ على استقبال أي نوع من الرحلات الجوية؟

المطارُ خارجٌ عن الجاهزية في الوقت الحاضر؛ بسَبب التجهيزات الملاحية التي كانت تعمل منذ بداية العدوان وحتى اليوم، دون توفر قطع غيار لها، ودون صيانة بالمستوى المطلوب، حَيثُ أن قطعَ الغيار لا تتوفر في السوق المحلية.

– هذه التجهيزات الملاحية.. هل ما زالت تعمل أم توقفت؟

عندما وصلت هذه التجهيزات إلى مستوًى محدّدٍ خرجت عن الجاهزية، وهيئة الطيران أبلغت المنظمات الدولية بذلك أن المطار خرج عن الجاهزية، ولم يُغلَقْ بقرار سياسي، وأمام هذا الطارئ صعّد العدوان إعلامياً بالقول إن «الحوثيين» أغلقوا المطار أمام الرحلات الأممية»، وكان هناك بالأمس تصريح للناطق الرسمي للأمم المتحدة يقول: إن الحوثيين أغلقوا المطار أمام الرحلات الأممية، وهذا غير صحيح، كما أشرنا بأن

←

المشـكلةَ تكمُنُ في خروج الأجهزة الملاحية عـن العمل والخدمـة، وقد نبّهنـا المجتمع الدولي قبل ثلاث سـنوات بذلك، وكنا اتفقنا مع المنسق الإنساني وقتها «غراندي» على أسَاس شراء منظومة جديدة.

– هل تم شراء هذه المنظومة الملاحية؟

تم فعـلاً شراءُ هذه المنظومـة بموافقة الأمم المتحدة، وشُحنت إلى جيبوتي، وهناك حجزها تحالفُ العدوان منذ عام ٢٠١٩ إلى يومنا هذا.

وعندمـا خرجـت هـذه المنظومـة عـن الخدمة، طالبنـا المنظمات أنه حفاظاً على معايـير واشـتراطات السـلامة للطائرات الأممية بأن يسـمح لوصول هذه المنظومة إلى صنعاء.

– عوضاً عن إرسال الأجهزة الملاحية إلى مطار صنعـاء كان العـدوان حاضراً لاسـتهداف المطـار في الأيّـام القليلـة الماضيـة لمنـع أية مبادرات تعيد أي نشـاط جـوي حتى للأمم المتحدة؟

هـذا مـا قـام بـه العـدوان مؤخّـراً، إذ اسـتهدف معهدَ التدريب ومرافـقَ تموين الطائـرات بالوقـود والهناجـر ومرافـق الحجر الصحـي، وعندما نقول إن العدوان اسـتهدف ما تبقى من المطـار، فهذا يعني أنه اسـتهدف المرافـقَ التي لم يسـتهدفها مـن قبـلُ؛ باعتبَارها من المنشـآت المحرَّم اسـتهدافها، والمطـارُ كامـلاً بالطبـع من المنشـآت محرَّم الاسـتهداف والتـي يجرَّمُ مستهدفها، إذ لَا يجيز أي قانون استهداف المطـارات، لكـن تحالـف العـدوان تحدى المجتمـع الـدولي وضرب بقوانينه وأعرافه عرضَ الحائط.

– ما حجمُ الأثر الذي خلفه الاستهداف الأخير للمطار؟

الاسـتهدافُ الأخيرُ أثَّر كَثيراً على جوانبَ تتعلق بحركة وفحـص وقود الطائرات، إذ لا يمكـن تعبئـةُ أية طائـرة إلَّا بعد فحص الوقود؛ كون الطائرات حساسة جِـدًّا.

– بعـد إيقـاف شـحن المعـدات الخَاصَّـة بالأجهزة الملاحية مـن جيبوتي إلى صنعاء.. هل تواصلتم مع الجانب الأممي؟

بالتأكيـد، فقـد تواصلنا مـع المنظمات الدولية في وقته وتم الرد بأن التحالفَ رفض دخـولَ هـذه الأجهـزة والمعـدات الملاحية المحتجزة التي تم شراؤها من فرنسـا وفق المعايـير العالميـة؛ لأَنَّ تجهيـزاتِ المطارات تكون وفقاً للمواصفات الأُورُوبية.

– مـا هو وضعُ هذه التجهيـزات اليوم.. هل ستبقى محتجَزة؟

تحالُـفُ العـدوان شـكَّلَ مؤخـراً فريقاً في وجـود أممـي بعـد أن شـعروا بأهميّـة المطـار، وأنه أصبح مغلقاً أمامهم، وطلبوا مـن التحالف شـحنَ الأجهـزة إلى صنعاء، وشـكّلت الريـاض فريقـاً لفحـص هـذه الأجهزة، وَاتضـح لهم أنها أجهـزةٌ مدنيةٌ للمطـارات، ولا يمكـن اسـتخدامها في أي مجال آخر غير المطارات.

مقابل هـذا تظهر الأمم المتحدة كعادتها في موقـفِ الضعيـف الذي يتوسَّـل تحالف العدوان للسـماح بدخول هذه التجهيزات، وكأن هذا التحالف أقوى من الأمم المتحدة، وهذا تناقض عجيب حقيقةً.

– في الوقـت الراهن.. مـا الفترة الزمنية التي يحتاجُها المطار لاسـتقبال رحلات أممية أو ما شـابه.. وهذا طبعاً بعـد وصول وتركيب وتشـغيل الأجهزة الملاحية إذَا ما تم وصولُها من جيبوتي إلى صنعاء؟

نحن التقينا نائبَ الممثل المقيم، وشرحنا لـه أن المطـارَ بحاجـة ماسـة للتجهيزات المذكـورة، وَللأسـف رده كان مسـتغرباً، والقـول إنهـم مسـتعدون للهبـوط بدون وجـود هـذه التجهيـزات، وهـذه مخالفةٌ كبيرةٌ لقانـون الطـيران المدنـي واتّفاقية شـيكاغو «اتّفاقية الطيران المدني الدولي» التـي تشـترط أن تكـون هنـاك تجهيزات ملاحيـة وإرشـاد للطائـرات، واسـتقبال لها مـع دخولها الأجـواء مـع توثيق هذه الإجراءات التي تعتمد عليها لجان التحقيق في حـال حصول حـوادث طيران لا سـمح الله، وأوضحنا لهذا الموظف الأممي أن هذا الكلام غير منطقي وتناقض عجيب، إذ لو كان هنـاك قرارٌ بفتح الأجواء وفتح المطار وليس به هذه التجهيزات لفعل منها قصةً كبيرةً تقـومُ الدنيا لهـا ولا تقعد، ولكانت حُجّـةً كبـيرةً علينا؛ ولكـن لأَنَّ المسـألةَ تخصهم رأوا أنه أمـر عادي إلَّا أننا رفضنا هذه النظرة القاصرة.

– مـا الخدماتُ التي تقدمها هذه التجهيزاتُ الملاحية للحد الذي ترونها غايةً في الأهميّة؟

لأننـا في ظـرفِ عـدوان، فَـإنَّ هـذه التجهيزات تقومُ بتوفير إمْكَانيات التواصل مع الطائـرات الأممية والتمييز بينها وبين الطـيران الحربي المعادي، وهـذا ما قلناه للجانـب الأممـي واقتنعوا بذلـك، وأنه لا يمكنُ تشغيلُ المطار إلَّا بها.

– بعد اقتناع الأمم المتحدة كما أشرت بضرورة هذه التجهيزات المحتجزة وقيام السعوديّين بفحصهـا.. هـل سـتصل هـذه التجهيزات والمعدات إلى صنعاء قريباً؟

يُفتَرَضُ أن تصل، لكـن الجانب الأممي أبلغنـا أنـه لا بُـدَّ مـن موافقـةِ تحالـف العدوان، وأنهم في تفاوض معهم؛ مِن أجلِ وصولها إلى مطار صنعاء.

الأمم المتحدة تظهر في موقف الضعيف وهي تتوسل تحالف العدوان للسماح بدخول أجهزة الملاحة المحتجَزة في جيبوتي

– مع الإغلاق المُستمرّ لمطار صنعاء.. ما حجم الخسائر المادية والبشرية؟

منذ أن أغلق مطار صنعاء في ٩ أغسطُس ٢٠١٦ أمـام المسـافرين وأمـام المـرضى والطلاب والمغتربين، حَيثُ كان ينتفع بهذا المطار ما يقـارب ٩٠ ٪ من المواطنين فيما ١٠ ٪ أو أقـل منها كانت عبارة عن رحلات أممية.

وعندما أغلـق المطار كان سـبباً لكارثة إنسـانية تـضرر منهـا القطـاع الصحـي بشكل كبير؛ باعتبَاره كان مترديا بالأَسَاس قبل العدوان.

– بما فيه إلغاء الجسر الطبي؛ بسَـبب إغلاق المطار وترك ما يقارب ٤٠ ألف حالة مسجلة تواجه الموت البطيء؟

هـذا فقـط فيمـا يخُـصُّ المسـجلين في الجسر الطبي، فهناك حوالى ٤٥٠ ألف حالة مَرَضية مسـتعصية تنتظرُ السفرَ للخارج للعـلاج، مـع العلـم أن المرضى قبـل إغلاق المطـار كانـوا يسـافرون إلى الأردن ومصرَ والهنـد للعلاج وكانوا بمئات الآلاف واليوم هـؤلاء يفقد منهم حياتَه مـا بين ٣٥ -٤٠ مريضاً يوميًّا.

وفي جانـب السـفر والاغـتراب هناك ما يقـارب ١٠ ملايين مغـترب في أنحاء العالم

الغارات الأخيرة استهدفت معهدَ التدريب ومرافقَ تموين الطائرات بالوقود والهناجر ومرافق الحجر الصحي

هـم عـلى تواصُـلٍ مُسـتمرٍّ مـع أسرهـم وأهاليهـم ويرغبـون في زيـارة بلدهـم، إضافة إلى أعمال الشـحن مـا قبل العدوان والتي كانت تتم عبر مطار صنعاء للأدوية والبضائـع والمنتجـات غالية الثمـن، وقد كانـت فواكه اليمـن التي هي مـن أفضل فواكه العالم ومنها الرمان والمانجو تصدَّرُ بواسـطة الشـحن الجوي وكذلك المنتجات السـمكية التي تعد الأفضل على مسـتوى الوطـن العربي والتي كانـت بحاجة للنقل السريـع لوصولهـا طازجـة، وبالإجمـال كان هناك ٢ مليون مسـافر سنوياً بمعدل ٥-٦ آلاف مسافر كُـلّ يوم بخمسين رحلة جويـة تعمل فيها ١٤ شركة طيران محلية وعربية وعالمية عبر مطار صنعاء.

– اليوم ما حجمُ خسـائر إغـلاق المطار.. إلى أين وصلت؟

الخسـائرُ كبيرةٌ جِـدًّا لقطاع واسع من الشركات والمؤسّسات والوزارات التي كان لمعظمهـا فـروعٌ في المطار بمـا فيها قطاع الفنـادق وشركات السـياحة والتخليـص الجمركـي، ويمكـن القـول إن إجمـالي الخسـائر لهذا الإغلاق لمطار صنعاء يفوق ٣,٥ مليار دولار حتى اليوم.

– رسالة أخيرة لكم؟

أولاً: رسـالتُنا للمجتمـع الـدولي والأمم المتحـدة والمنظمـات الدوليـة ومنظمـة الطـيران المدنـي بإيقـافِ العـدوان وفتح المطـار الـدولي وفتح جميـع المنافـذ، وأن يقومـوا بواجبهـم وفـق القانـون الـدولي وواجبهم الإنسـاني وأن ينحازوا لمظلومية الشـعب اليمنـي، وأن لا يقفـوا موقـفَ المتفرج، أَو المنحاز للعدو.

وَرسـالتنا لتحالـف العـدوان الأمريكي السـعوديّ أننا لن نستسـلمَ ولـن نخضعَ، وأن هذا الشـعب العظيم لن يعودَ للوَصاية مهما طال العـدوان والحصـار الذي زادنا تماسـكاً وقـوةً والتفافـاً حـول قيادتنـا السياسـية وابتـكاراً لكل ما نسـتطيعُ به مواجهـة العدوّ في عقـر داره وهكذا فعلنا للحد الذي وصلنا فيه لصناعة بندقية ١٠٠ ٪ واكتفينا ذاتياً بصناعة السـلاح، وهذا في وضع العدوان والحصـار فكيف في الوضع الطبيعي والشـعب اليمني يسـتغل ثرواته وخيراتـه وهـذا ما يحسـب له العـدوّ ألف حساب؟!.

ورسالتنا إلى الشعب اليمني أن العدوان في مراحلِـه الأخيرة، وأننا كشـعب يمني حُـرٍّ أصبحنـا فخورين بأنفسـنا بعد أن كان العـدوّ ينظـر لنا على أننـا مغتربون ومتسـوِّلون خَاصَّـةً في الخليج، وأذكر في ٢٠١٤ عندما كانت تأتي طائراتُ اليمنيين المرحَّلين من السعوديّة حُفاةً وقد جردوا مـن مقتنياتهـم وحتـى هواتفهـم لا يملكون حتـى أجورَ مواصلات للعاصمة كرسـائل هدفهـا آنـذاك إهانة الشـعب اليمني كمؤامرةٍ قديمة، لكن اليوم الكثير مـن دول العالـم تنظـر للشـعب اليمني نظـرةَ إجـلال واحـترام لمَـن اسـتطاعوا أن يواجهـوا هـذا التحالـف العريض من العدوان لأكثرَ من عشرين دولة تتقدمُهم أمريكا و»إسرائيل».

إجمالي الخسائر جراء إغلاق مطار صنعاء الدولي منذ عام 2016 يفوق 3 مليارات دولار

أرضٌ لا يستحقها إلا الذين سقَوها بدمائهم

إيناس عباس حميد الدين

ما هي هذه الأرض ولماذا يحبها أبناؤها بهذا القدر!

إنها اليمن أرض الجنتين، بلاد الأنصار، يمن الفاتحين ومقبرة لكل غازي وعميل، فيها نفس الرحمن وأنصار رسول الله صلوات الله عليه وآله، وأنصار أمير المؤمنين عليه السلام، أمثال عمار بن ياسر ومالك الأشتر وأويس القرني.

اليمن بلد يمتاز بطيبة أهله وكرمهم وإحسانهم وإيثار غيرهم على أنفسهم وحبهم لمن حولهم.

ومما يميزهم شجاعتهم وقوة بأسهم لا يمكن لأي أحد أَو أي ظرف أن يكسر من عزيمتهم.

هم أصحاب قضية لهم مبادئ إيمانية وقد شهد لهم رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم: «الإيمان يمان..» هم أصحاب حكمة وقول سديد والحكمة يمانية.

كيف لا والذي لا يعرف من هي اليمن ومنهم أهل اليمن! قد عرفهم خلال سبع سنوات من العدوان والحصار البري والبحري والجوي.

شعب حوصر، جوع، قتل أبناؤه، أرتكب بحقة أبشع الجرائم بدون ذنب، هدمت منازل فوق رؤوس أهلها وقُتل من قُتل ويُتم من يُتم وأحياناً كان يبقى طفلاً بمفرده يلاقي مآسي الحزن والفراق واليتم والحرمان نتيجة لتلك الغارة الظالمة التي قصفت منزله ومدرسته وهدمت ودمّرت كُلّ شيء في أرضه ووطنه.

ولأن هذا الشعب لا يرضى بالذل والهوان ولا لأحد أن يأخذ أرضه ويجعله مرتهناً للعدو.

شعبٌ بذل كُلّ غالٍ ونفيس في سبيل الله ولأجل عزته وكرامته وحريته واستقلاله، تحَرّك مجاهداً في سبيل الله متوكلاً على الله، مُلأ قلبه بالإيمان وبصدق ما وعد الله به أولياءَه وجنوده غير مكترث بالعدو وما يملك، واثقاً بعدالة قضيته التي تحَرّك مِن أجلِها وهي الدفاع عن الأرض والعرض وتحرير أرضه من كُلّ غازٍ وعميل يطمع في خيرات ومقدرات بلده.

وما نراه من قوافل دعم للجبهات من الرجال والمواد الغذائية والدوائية والشتوية هي قليلة بحق من بذلوا أرواحهم لشعبهم ووطنهم.

ولم يخلُ المشهدُ من المواقف المشرفة للمرأة اليمنية فهي شريكة في نصر شعبها ومواجهة العدوان ولها مواقف مشرفة سجلت في أعظم وأرقى صفحات التاريخ المشرفة فكانت المرأة مشاركة في النصر فهي شقيقة الرجل ومشاركة له في كُلّ نصر.

في بَرد الشتاء لافحة بالصدق والعطاء

صالحة الشريف

تأتي الذكرى السنوية للشهيد في كُلّ عام مَع كثير مِن التطورات والأحداث والمُتغيرات في الواقع مِن الحرب والإبادة والظلم والانتصارات وتموج بحور الكلمات على ثنايا سطور الشُّهداء بنزيف دمائهم الزكية، كلمات تعجز أقلامُنا عن كتابتها في تاريخنا..

وإن كان ذا أَو ذاك جاد بِماله فهُنا الشهيد لروحه قدَّم عطاءه؛ مِن أجلِ ذلك نال الوسام الأعظم، باع حياته؛ مِن أجلِ الكرامة والحرية والدفاع عن الأرض والعرض.

قالوا: حملوا على عاتقهم أمانة عظيمة ومسؤولية جسيمة ألا وهي: (أرواحهم، ودماؤهم الطاهرة، وحبّ الوطن والدفاع عنه، والصمود، والثبات، وتقديم تضحيات الصبر في مواجهة الأعداء)..

فقلتُ: هلَّ لي أن أعبر محطاتهم الجهادية؟ وأدخلُ إلى روضاتهم الخالدة؟!

دخلتُ ورأيتُ قلوبهم تحت التراب تنبت سنابل النصْر، فشعرتُ بأرواحهم في برد الشتاء لافحة بالصدق والعطاء وفي أماكن مهجورة لا أحد يمكث بجانبها فقط تُداس لِزيارتهم رأيتهم بضاعة من طرازٍ قديم تحمل أغلى أثمان الوفاء والحرية..

تعجبتُ كَثيراً لهذه الحياة، إنها للصادق الَّذي تبث في ساحات الجهاد حتى سقط شهيدًا وما دماؤهُ إلّا دليلٌ على ثباته ولولا ثباته ما سقط شهيدًا مُحاربًا عظيمًا.

أُغلقت الأبوابُ في وجه أبناء اليمن

يحيى صالح الحمامي

لقد أغلقت أبواب أمل الحياة في وجه الشعب اليمني بكامله دون استشعار حق الإنسان وحقوقها الإنسانية وما ارتكبته طائرات العدوان الهمجي بتدمير مطار العاصمة صنعاء تدميراً كليًّا بالغياب التام للقانون الدولي والتغاضي المُستمرّ من قبل منظمات الأمم المتحدة وحقوقها الإنسانية، هل حكم على الشعب اليمني بالموت المفروض علينا من قبل أمريكا ومن يدور في فلك الإجرام الوحشي على هذه الأرض في اضطهاد البشر والهيمنة والتسلط على الحرية للإنسان أم ماذا؟!

الحصار على شعبٍ بكامله من جميع الجوانب وإغلاق جميع المنافذ الجو والبحر والبر عبث إجرامي واستهتار إنساني من قبل الأمم المتحدة والمنسق الإنساني الأمريكي في اليمن.

تدمير مطار صنعاء بمثابة التوقف التام للحياة وعدم إمدَاد الإنسان اليمني بمقومات الحياة الضرورية التي تقدم لنا مساعدات إنسانية لا غنى عنها كالمواد الغذائية والدوائية هل سنجد أمل الحياة في قوانين الأرض لحماية الإنسان اليمني أم لا؟!.

الأمم المتحدة نمت في رحم الاستكبار العالمي وتمخضت بها أمريكا لمماطلة الحقوق والحرية للإنسان والشعوب المستضعفة في هذه الأرض وخَاصَّة الشعوب العربية واليمن خَاصَّة.

القوانين الدولية عبارة عن غثاء كغثاء السيل والدليل أن من يتكلمُ بها حامل الشر والإجرام وَيسيطر على قراراتها في المحافل الدولية بغاة الأرض كأمريكا، بريطانيا، إسرائيل.

القانون الدولي هش سريع الكسر يستطيع أصحاب المال والدول الرأسمالية أن تنقضَ عليه وتماطل المواثيق الأممية والهيئة الدولية وباستطاعة المجرم أن يحمي نفسه ويستمر بالعبثية بالأرض والإنسان وعلى رأس العابثين المجرمين في حق اليمن واليمنيين بالحرب والحصار والتجويع والتدمير والقتل باستباحة ووحشية والضربات الجوية المباشرة على مدنين ضحاياها أطفال ونساء اليمن وعلى مدى سبع سنوات من الحرب والحصار والمعاناة الإنسانية بإشراف أمريكا وقيادة آل سعود، حَيثُ لها رصيد إجرامي في الحرب مفتوح بحق 30 مليوناً من البشر، ما لكم كيف تحكمون؟!

مطار العاصمة صنعاء مغلق أمام الرحلات الإنسانية على أبناء اليمن منذ 7 أعوام ومفتوح أمام الأمم المتحدة والمنظمات الدولية.

ميناء الحديدة مغلق أمام سفن المواطن اليمني ومفتوح أمام السفن الأممية التي تحمل على متنها ما تبقى من فتات الأسواق العالمية الذي لا يصلح للاستخدام البشري.

هذا ما نحن عليه من معاناة إنسانية ومماطلات أممية منذ بداية العاصفة والعدوان الهمجي بالإشراف المباشر من قبل أمريكا حاملة فيروس الشر للعرب ونهب الثروات من البلدان العربية.

لا خيار لأبناء اليمن بعد إغلاق البشرية أبواب قوانينها وتصحر ضمائرها سوى أبواب العدالة من رب السموات والأرض ومخاطبة الرجال من حملوا على أكتافهم مسئولية اليمن والدفاع عنه.

إلى القوة الصاروخية وسلاح الجو أنتم من أوكلكم الله لحماية الشعب وحماية اليمن ومن بعد الله بكم ضمان حياة إخوانكم اليمنيين وستحمون اليمن بما في خرائط صواريخكم الرادعة للعدو المتعجرف والمُستمرّ في الغي دون استشعار بحق شعبكم في الحياة بالرد المشروع بالضربات البالستية التي يستعيد الشعب اليمني بها حقه في الحياة.

الجهاد في سبيل الله.. حضارة يمنية يتوارثها الأجيال.!

ماجد أحمد الهمداني

هكذا هي أصولنا وَأعرافنا لمن لم يعرف من هم اليمنيون؟! فنحن أغنياء عن التعريف.. وبفضل الله تعالى سننتصر على أعدائنا وندحرهم بقوة الله ثم بقوتنا وبأسنا الشديد، نقولها لكم أيها المعتدون الظالمون.. كما قالها شيخ المجاهدين عمر المختار: نحنُ لن نستسلم ننتصر أَو نموت..

عنجهية متكرّرة للنظام السعوديّ، وليس لهم أية بطولة سوى قتل الأبرياء من الأطفال والنساء في اليمن، نقول لكم مهما طغيتم وتكبرتم لن يزيدنا إلا قوة وثباتاً فجرائمكم العدائية لن تذهب هباء أَو تُنسى!

هذا ديدن دول العدوان عندما تعجز عن إيقاف تقدمات الجيش واللجان الشعبيّة، تعمد إلى استهداف المنشآت الصناعية والتجارية والمدنية.

ولكن نقول لدول العدوان: لا يوجد شيء نخسره فقد دمّرتم كُلَّ شيء.

صنعتم لأنفسكم مستنقعاً من الدماء، أنتم الغارقون لا محالة، ولهذا نحنُ نحذركم وقد أعذر من أنذر..

كلما زاد ألمكم ووجعكم قصفوا المقصوف ودمّروا المدمّر..

وكما نشاهد وفي تصعيد لافت أكثر من خمسين غارة شنتها طائرات البغي والطغيان وبهستيريا جنون البقر، لم تبق فيها طائرات العدوان الأمريكي السعوديّ ولم تذر مصلحة للشعب إلا أتت عليها، وفي آخر جرائمها إجهازها على مطار صنعاء الدولي، بغارات مكثّفة نشرت في أرجائه النار والدمار، مستهدفة بشكل متعمد وعن سابق إصرار وترصد محطات الوقود والتجهيزات الملاحية والحجر الصحي، ومن على أنقاض مطار كان ولا يزال محاصراً إلا أمام طيران الأمم المتحدة المكتفية بالصمت، أعلنت الجهات المعنية خروج المطار عن الجاهزية وتعليق الرحلات الجوية على إثر جريمة عدوانية تتجلى فيها البصمة الأمريكية الإسرائيلية بكل وضوح في الأُسلُوب والعدوانية، في مسعى إضافي لتعميق المعاناة الإنسانية وتضييق دوائر الحصار، ومحاولة تلو المحاولات البائسة للضغطِ على المخلص الوطني، على أنه لا يمكن إعفاء الأمم المتحدة من الشراكة في الجريمة طالما التزمت الصمت، وأذعنت لضغط دول المال والنفوذ، وما حصل ليس سوى ترجمة لتهديدات أمريكية، أما رعاة الإبل فليسوا بأكثر من أدوات تنفيذية، سيأتيها الحساب عاجلاً أم آجلاً.

حقدُ مملكة الشيطان!

د. سامي عطا

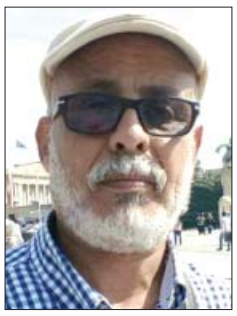

عندما فشلت مملكةُ قرن الشيطان عام 1990، فَإنَّها ذهبت إلى تربية الحنشان، إذ تأسَّس حزب «الإصلاح» في 13 سبتمبر 1990، وأوكلت له مهمةَ تخريب الوَحدة من داخلها، وكلنا نتذكَّرُ معركةَ الدستور ومعاركَ عناصر هذا الحزب أثناء الفترة الانتقالية، وهؤلاء جميعاً كانوا أدواتِ مملكة قرن الشيطان، بزعامة الشيخ الراحل عبدالله الأحمر.

حتى أثناء اندلاع حرب 1994، وإن أوهمت البيضَ بأنها تدعمُه، فَإنَّ المملكة كانت تكذِبُ؛ لأَنَّها كانت تدعمُ إضعافَ اليمن واليمنيين، وعينُها على يمنٍ ضعيفٍ تستطيعُ أن تُجبِرَه على توقيعِ اتّفاقية الحدود والحصول على مكاسبَ من خلفها، خُصُوصاً أنها لم تجدد عام 1992، ومن يعتقد أن المملكة وقفت مع البيض فهو واهم.

وإذا طرحنا هذا الأمر للمفاضلة، فهل تعتقدون أن البيض أقرب إلى قلب مملكة قرن الشيطان من الشيخ عبدالله الأحمر؟!

لا أعتقد أنها كانت تفضل البيض وجماعته على الشيخ الأحمر وزمرته، ولذا موقف المملكة لم يكن دعماً، وإنما كان تسعيراً للحرب، لكي تأكل الأخضر واليابس والخروج بيمن ضعيف تُملي عليه من خلال هذا الوضع شروطها، وكان لها ذلك، وتمكّنت من الحصول على اتّفاقية الحدود، حَيثُ باعت عصابة (7/7) الأرض.

وحتى لو انتهت حربها العدوانية اليوم بتقسيم اليمن، فلن تدعه أنظمة البترودولار ينعم باستقرار ويستفيد من خيراته، بل ستذهب هذه الأنظمة ومن خلال انقسامها بين الطرفين إلى تأجيج وتسعير الحرب بين الشطرين مستغلة حالة الضغينة والكراهية التي تم زراعتها، وسيذهب اليمنيون إلى سباق تسلح، وتتحول ثرواتهم إلى تعزيز قدراتهم العسكرية التي سيتم تصريفها في الحروب البينية، وتستمر أنظمة البترودولار في إنهاك اليمن واليمنيين وإضعافهم وإشغالهم في حروبٍ دائمة، وبهذه الوسيلة تستمرُّ هذه الأنظمة في تحصيلِ قوتها وديمومة بقائها عبر إضعاف اليمنيين!

ماذا بعد ذكرى الشهيد؟!

رويدا البعداني

ما أنْ تبزغَ شمسُ جُمَادى الأولى، وتطلُ علينا ذكرى الشهيد، إلا وتبدأ المحافظات اليمنية وكل بقاع الأرض التي لم ترزح تحت وطأة العبودية والاحتلال بتدشين الفعاليات في المراكز والمدارس، وإقامة المعارض الموسومة بصورِ الشهداء، المطرزة بتضحياتهم الجسام، والمخضبة بدمائهم الزّكية أبدًا، كما تتحَرّك قوافل الزيارات إليهم، وإلى أسرهم التي آثرت البذل والعطاء، فما كان منّا إلا الوفاء.

إننا حينما نُحيي هذه المناسبة الجليلة، وننقشها على سبورة الزمان والمكان، فهذا لا يعني بتاتاً أن للشهيد يومٌ محدّد من كُلّ عام، وإنما لنعيش مع تضحياته الوارفة، وننهل من فيض عطاءه، ونرسمُ بطولاته على تلابيب ذاكرة المجتمعات، مجددين له العهد بأنّنا على دربه ماضون، ولن نبرح حتّى نبلغ.

ولكن ماذا بعد ذكرى الشهيد؟!

هل ستبقى القوافل لزيارة الأُسّر وتوفير مستلزماتهم الحياتية؟ هل سيحظى أطفال الشهداء بالرعاية الواجبة كما ينبغي؟ هل سيعاملون بنفس الطريقة التي وعدوا بها؟ هل ستظل تلك الصور الشامخة لامعة لا يشوبها غبار؟ هل ستكون تلك الفعاليات لها وقع في حياة أسر الشهداء على مدى الأزمان أم أنها مُجَرّد طقوسات ظاهرية تنتهي بانتهاء الموعد؟ نأمل أن تظل هذه الذكرى عبقة على الدوام.

إن من أهم الواجبات نحو الشهداء هو أن نُجسد ذكراهم قولاً وفعلاً، في كُلّ زمان ومكان، وأن نصون أمانتهم ونضعها نصبُ الأهميّة، فأطفال الشهداء هم أطفال الجميع، وأسر الشهداء لا بُدَّ من إعالتهم ورفدهم بمتطلبات العيش كفرض واجب، لا بُدَّ أن يتوج صمودهم واستبسالهم في أنصع صفحات التاريخ، ويُدرس مجدهم في كُلّ آن، وهذا أقل ما نقدمه أمام صنيع منجزاتهم، وعظيم ما قدموه لرفعة هذا الوطن.

عطاءٌ قابله اللّهُ بعطاء

أميرة السلطان

تطل علينا في هذه الأيّام مناسبة ذكرى أسبوع الشهيد وهي ذكرى عظيمة نستلهم منها الكثير من الدروس والعبر التربوية والأخلاقية كون أن من انطلق مجاهدًا في سبيل الله مثّل معاني الأخلاق السامية في كونه جسَّد الإحسان في أرقى صورة.

فعندما انطلق الشهيد لم ينطلق من واقع عبثي أَو من موقف لا قيمة له؛ بل لأَنَّه وعى آياتِ القرآن الكريم وتمعنها؛ لأَنَّه عرف أن هناك تجارة رابحة مع الله سبحانه وتعالى يجب عليه أن يكون سبَّاقًا إليها قبل غيره رغبة فيما تحقّقه هذه التجارة من مكاسبَ.

فكان من هذه المكاسب العظيمة التي سعى لها (غفران الذنوب -ودخول الجنة) وغيرها من المكاسب فكانت انطلاقته؛ مِن أجلِ الله وفي سبيله فقابل الله هذا العطاء بعطاء أكبر فكان عز وجل هو من تكفل برزقهم فقال أنهم (أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) ومن عظيم عطاء الله أن وصف لنا حالتهم النفسية فقال تعالى {فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ}.

فالشهادة منّة عظيمة لا يعرف بقيمتها

إلا من قرأ قوله تعالى {يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ}.

من تمعن قول الإمام علي عليه السلام (أعلموا أن أنفسكم غالية فلا ترضوا لها ثمناً إلا الجنة)

فلأن النفس غالية فقد كرمها الله وجعل مكافأة لها جنة عرضها كعرض السموات والأرض.

إن شعبنا اليمني وهو يحيي هذه الذكرى فهو يهدف إلى عدة أشياء في مقدمتها: التعظيم والتبجيل والتقديس لأسمى عطاء وأشرف تضحية، وهو: عطاء الشهداء، وهي تضحياتهم التي كانت إلى أعلى مستوى، التضحية بالنفس، التضحية بالحياة، التقدمة لأغلى ما يمكن أن يقدمه الإنسان فيما بيده، فيما أعطاه الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- التضحية بالروح والحياة، بهذه الدنيا الفانية، وهو عطاءٌ عظيم، وهي تضحية عظيمة، جديرة بالتقديس والتبجيل والتعظيم، وكذلك جديرة بالاحتفاء بها، والإشادة بها، والافتخار بها، فشهداؤنا هم تاج رؤوسنا، وهم فخر أمتنا، وهم عنوان عزتنا وصمودنا وكرامتنا.

وأيضاً، يضاف إلى ذلك الاستفادة من هذه الذكرى بالاستلهام منها لكل معاني العزة، ولكل ما يساعد الإنسان على الصمود والثبات في مواجهة التحديات، في مواجهة الأعداء والظالمين، الطغاة المستكبرين، ودروس كثيرة ومهمة، مثل لفت النظر- أَيْضاً كذلك- إلى أسر الشهداء، ومسؤولية الأُمَّة تجاههم، وغير ذلك من الفوائد الكثيرة لإحياء هذه الذكرى.

هستيريا العدوان.. وهزائمُه

محمد الضوراني

تحالف العدوان يثبت يوماً بعد يوم وسنةً بعد سنة أنه لن يصل لما يريد، فشل في أهدافه التي رسمها وتحَرّك مِن أجلِها من قبل سبع سنوات من العدوان، هذا التحالف المعتدي والظالم على أبناء الشعب اليمني وبقيادة أمريكا وإسرائيل وحلفائهم في المنطقة السعوديّة والإمارات ومن تحالف معهم ومن تعاون معهم ومن قاتل في صفهم من العملاء والخونة في الداخل.

فشل كُلّ المتحالفين، وارتكبوا ولا زالوا يرتكبون أبشعَ الجرائم في حق اليمنيين الشرفاء المدافعين عن أرضهم وعرضهم وعن شرفهم وكرامتهم، تحَرّك المجاهدون من أبناء الشعب اليمني وهم يحملون ثقافةَ القرآنِ وَالجهادِ، في سبيل الله وحسب توجيهات الله لمواجهة هذا العدوان الظالم والغاشم وقدموا التضحيات الكبيرة من خيرة الرجال المؤمنين الصادقين المجاهدين المخلصين، والذي لولاهم لما تحقّق للشعب اليمني الحرية والاستقلال ولما هزم المتجبرين الطغاة الظالمين المتولين لأعداء الله الأمريكي والإسرائيلي، لذلك الجهاد والتحَرّك الجهادي أمر من الله لكل المؤمنين أن يقاتلوا في سبيل الله وأن يواجهوا أعداء الله من منطلق إيماني قرآني وبمنهجية صحيحة لا يوجد فيها أي ضلال أَو انحراف، فمنهج الله عندما يتحَرّك به الجميع ويهتدي بهدى الله في واقع حياتهم الجهادية والعملية، فالله وعدهم ووعد الله يتحقّق بأنه كفيل بنصر المؤمنين بنصر المجاهدين، مهما كان ما يمتلكه أعداء الله من أسلحة وعتاد وإمْكَانيات لا يمكن أن يكون ذلك عقبة أمام من يتحَرّكون في سبيل الله وفي قضية هي الحق.

نلمس تأييد الله ونصره في ما يتحقّق من المجاهدين من أبناء الجيش واللجان من انتصارات، وما نشاهده من هزائم لقوى العدوان في كُلّ مواقع الجهاد والاستبسال مواقع الشرف والكرامة والإباء، مواقع شارك فيها كُلّ الشرفاء من أبناء الشعب اليمني.

العدوان اليوم يعيش في مرحلة من فقدان السيطرة والاتِّزان والتخبط، يحاول أن يوقف انتصارات الجيش واللجان في كُلّ الجبهات، يقوم بقصف العاصمة صنعاء ويقصف المقصوف بل ويستهدف المدنيين والمواقع المدنية وغيرها، كُلّ ذلك إنما هو دليل على أنهم فقدوا الميدان العسكري والسيطرة الميدانية.

قد قال لهم السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، في الذكرى السنوية للشهيد هذا العام: إن ما تريدون الوصول إليه من احتلال هذا الشعب أصبح من المستحيلات، ولن يصلوا إليه بإذن الله ولن يتحقّق لهم أي نصر والهزيمة الحتمية لقوى العدوان أصبحت قاب قوسين أَو أدنى بقوة الله ونصر الله.

مقتطفاتٌ نورانية

سيصنعون إرهاباً هم - كما قلنا أكثر من مرّة - ستسمعُ تفجيراتٍ هنا وتفجيرات هناك، ثم يقولون: إذاً من الضروري - وسيكونون متجملين ومحسنين كما يبدو لنا - أن تأتي التعزيزات من مختلف البلدان تحت قيادة الأمريكيين إلى اليمن كما حصل في أفغانستان، حينئذٍ سيفهم الناس - إذا لم نفهم من الآن - أن المستهدف هو الشعب نفسه، الشعب بكله بدولته، حتى الدولة إذا ما جندوها لأن تعمل ضد أبناء هذا الشعب فإنها هي مستهدفة؛ لأنهم لن يرضوا عنها مهما عملت، هل رضوا عن عرفات على الرغم مما عمل؟ ألم يملأ السجون من شباب [حماس] ومن شباب [منظمة الجهاد الإسلامي]؟ ملأ السجون وحاول أن يعلن بأنه حريص على السلام وأنه، وأنه، لم يقبلوا منه أبداً، قالوا: أنت قصرت في مكافحة الإرهاب، ماذا يريدون منه أن يعمل؟ هل يريدون أن يكون أشد على الفلسطينيين من الإسرائيليين أنفسهم؟ إذا كانوا يريدون هذا من عرفات فإنه ما يريدونه من أي زعيم.

[ملزمة: وإذ صرفنا إليك نفر من الجن]

إن لم تزجرْنا (آياتُ العذاب) في القرآن الكريم.. فما الذي يزجرنا؟!

{لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ} وكأنها أبواب لدركاتها أيضاً، كُلّ مقام في جهنم له فئة من الناس، وله باب {لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ} يدخل منه من هو من أهل ذلك الدرك.

هل لدينا عهد من الله؟ فما بالنا، كلنا، علماؤنا، عبادنا، وجهاؤنا، أفرادنا، طلابنا. كلنا قاعدون وكلنا نرى أنفسنا أنه لا أثر لنا في هذه الحياة، وليس لنا عمل في مجال نصر دين الله، في مجال إعلاء كلمته!!

المسيرة - بشرى المحطوري:

بداية:.

مَن لم تؤثر فيه محاضَرة ـ ملزمة ـ [معرفة الله ـ وعده ووعيده ـ الدرس الخامس عشر] للشهيد القائد سلام الله عليه، فينطلق مجاهدا في سبيل الله، في أي مجال من المجالات المتاحة للجهاد، لا يخشى في هذا الكون شيء سوى الله، فما الذي ممكن أن يؤثر فيه؟!

محاضرةٌ تناول فيها الشَّهِيْدُ القَائِدُ آيات العذاب في القرآن الكريم، وشرحها بطريقة سهلة ومبسطة، ضاربا أمثلة واقعية على المواضيع التي يتطرق إليها، أو يستشهد بها.. محاضرة يرجف الفؤاد عند قراءتها، فيدرك المرء أن الله الرحيم بعباده، لم يترك صفة لنار جهنم إلا ووصفها لنا: [أبوابها ـ طعامها ـ شرابها ـ خزنتها ـ أسقفها ـ لباسها... إلخ] كُلّ هذا ليرتدع العباد وينزجروا من الوقوع فيما يغضب الرب.. ولكن الإنسان على مر الأزمان أثبت أنه ظلوم كفار، إلا من رحم الله.

العذابُ الناتجُ عن صواريخ أهل الأرض.. لا يساوي غمسةً في جهنم:

حذَّرَ الشَّهِيْدُ القَائِدُ سلامُ الله عليه، الأُمَّةَ من عذاب الله، وأن كُلّ من يخاف الجبابرة، فيعمل ما يرضيهم، بأن عذاب الله أشد وأعظم من كُلّ تهديداتهم، حيث قال: [لو صب الأمريكيون كُلّ ما لديهم من قوة عليك وحدك أنت لما ساوى ذلك كله يوماً واحداً في نار جهنم؛ لأنك هنا بأول ضربة، بأول شظية ستموت، ثم لا تحس بأي شيء بعد ذلك، ولو صبوا عليك كُلّ أسلحتهم، ولو افترضنا أيضا أنك ستبقى حياً وصواريخهم توجه إليك، وقنابلهم توجه إليك أيضاً حتى آخر قطعة يمتلكونها لكان ذلك أيضاً لا يساوي ساعة واحدة في قعر جهنم].

مشيراً إلى أن تدبر آيات الوعيد سيؤدي بالعباد إلى الخوف من الله أكثر من أي شيء آخر، حيث قال: [التخويف بنار جهنم في القرآن الكريم، التخويف بنار جهنم الذي تكرر كثيراً في آيات الله في القرآن الكريم، هو جدير بأن نتأمله جيدا كلنا، وأن نتدبر تلك الآيات. حينئذ سيجد كُلّ من تأملها، ومن تدبرها بأن كُلّ شيء في هذه الدنيا من مصائبها، من شدائدها، وكل شيء مما يتوعدك به الآخرون، وكل ما تراه عندما يستعرضون أسلحتهم في الأيام الوطنية.. ستراه كله ليس بشيء، ليس شيئاً بمعنى الكلمة فعلاً أمام هذه النار التي تغلظ الله بها على من عصاه، وتوعد بها من صدف عن رضاه. حينئذ تجد نفسك أنه ليس هناك ما يجب أن يخيفك، ليس في هذه الدنيا ما ينبغي أن تخاف منه أبدا، فلا الموت، ولا [قنابل]، ولا [صواريخ]، مهما كانت فتاكة، مهما كانت عظيمة الدمار].

أوصافُ النار ـ والعياذُ بالله منها ـ كما ورد في القرآن:.

وتناول الشهيد القائد آيات الوعيد بالشرح المفصل لها، عل وعسى يتأثر الناس بهذا، فيتركون ما هم فيه من السكوت والقعود عن الجهاد، وينطلقون في حب الله، في رضى الله، لا يخافون في الله لومة لائم:

أولاً: عض البنان، كنايةً عن الندم الشديد والحسرة:.

{وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاَنًا خَلِيْلاً لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي} قال سلام الله عليه: [أليست هذه كلها عبارات حسرة وندم؟ ندم يقطع القلوب، يعض المجرم، يعض الظالم على يديه يعضها من شدة الأسف، والألم، من الحسرة والندم. يقول الله سبحانه وتعالى: {لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى} الجزاء الحسن وهو الجنة، والحساب اليسير، والأمن من كُلّ خوف يوم القيامة {وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ} الذين لم يستجيبوا لله. وأين موضع الاستجابة؟ هنا في الدنيا، وما هو الذي دعانا إليه؟ هو القرآن الكريم، ورسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) تلك دعوة الله التي يريد منا أن نستجيب لها].

مثال:

وضرب الشَّهِيْدُ القَائِدُ سلام الله عليه مثالا توضيحيا للآية السابقة من الواقع، حيث قال: [هذه عبرة للكثير من عباد الله، ممن يشتد طمعه، ويقوده جشعه، إلى أن يأخذ شيئا من هذه الدنيا حراما، أو يقبل شيئا منها مقابل أن يدخل في موقف باطل، أو يؤيد باطلا، أو يقف عن نصر حق، ليفهم هنا وهو في الدنيا أنه لو كان له الأرض كلها وما فيها، وله أيضا مثلها أضعافا لكان مسارعا إلى أن يفدي نفسه به يوم القيامة. لماذا؟ لأنه سيرى من العذاب الشديد، يرى جهنم أمامه، وهو يعلم أنه سيساق إليها، وأنه سيخلد فيها حينئذ يهون أمامه كُلّ شيء. تلك القطعة من الأرض، ذلك المبلغ من المال الذي باع به دينه، لم يعد شيئا، يتحسر منه يوم القيامة، ويرى نفسه في موقع أنه لو كان له مثل هذه الأرض، وليس فقط تلك القطعة، أو ذلك المبلغ، أو ذلك المنصب الذي باع به دينه، بل لو كانت له الأرض كلها وما فيها ومثلها معها لافتدى به يوم القيامة من سوء العذاب].

مثال آخر:.

وأضاف سلام الله عليه زيادة في التوضيح: [بل قد يحدث لك هنا في الدنيا وأنت تملك الكثير، الكثير من وسائل الترف والراحة، فيعرض لك أمراض تحول بينك وبين أن تتمتع بما بين يديك، فترى الآخرين من حولك يتمتعون بكل ما لديك وأنت لا تستطيع أن تذوق من هذا، ولا أن تقرب هذا، من شتى الأصناف التي تمتلكها، تلك الأصناف التي بعت بها دينك، تلك الأصناف التي أحبطت بها ذمتك، وأهلكت بها نفسك.

إذاً فليس شيء هنا في الدنيا من النعيم، ولا من وسائل الترغيب ما يمكن أن تقارن بينه وبين موضع سوط في الجنة. فإذا كان الإنسان يسارع هنا في الدنيا من أجل أشياء يريد أن يحصل عليها، وهو لا يبالي أحلال كانت أم حرام، ولا يبالي في ذلك الموقف الذي دخل فيه من أجل الحصول عليها حق، أم باطل، لماذا لا يسارع إلى الاستجابة إلى الله ليحصل على ذلك المقام الرفيع؟ على ذلك النعيم العظيم، النعيم الأبدي، النعيم الذي فيه كما ورد في الحديث عن النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) ((فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر))].

ثانياً:. شرابهم الصديد:.

{وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ وَلا يَكَادُ يُسِيغُهُ} قال سلام الله عليه: [الصديد: يقال بأنه عصارة أهل النار، القيح، الصديد: كُلّ فضلات أجسامهم المحترقة الملتهبة، هي شراب المجرم في جهنم].

ثالثاً:. أبواب جهنم السبعة:.

{وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ} قال سلام الله عليه: [ألم يتحدث هنا حتى عن أبواب جهنم؟ وتحدث حتى عن مغالقها، مصافقها، وتحدث عن زبانيتها، تحدث عن كُلّ شيء فيها.. فأين تفكيرنا؟ أين نظرنا لأنفسنا ولمصالحنا؟ أليس هذا هو الذي ينبغي أن نخاف منه. والأولى بأن يكون أشد قوة، وأعظم قوة في مقام الاستجابة لله هم من يحملون العلم، هم من هم متعلمون، ومن يحملون العلم؛ لأنهم هم من يعرفون جهنم أكثر من غيرهم، مع أن جهنم أوصافها في متناول الناس جميعا، كُلّ من يقرؤون كتاب الله].

وأضاف أيضاً: [{لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ} وكأن هذه الأبواب هي أبواب لدركاتها أيضاً، كُلّ طبقة أو كُلّ مقام في جهنم له فئة من الناس، وله باب {لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ} يدخل منه من هو من أهل ذلك الدرك، سبعة أبواب سواء اعتبرتها في سور واحد وكل باب ينفذ إلى درك من دركات جهنم، وكلها سيئة، وكلها ورطة عظيمة أن تدخل من باب جهنم ثم يوصد عليك، ثم إذا حاولت أن تخرج يتلقاك زبانيتها بمقامع من حديد يضربونك فتعود، سبعة أبواب لسبعة دركات].

لماذا المنافقُ في الدرك الأسفل؟

وأوضح سلامُ الله عليه بأن الفئة المنافقة حتى ولو كانت مسلمة هي أشد خطرا من اليهود والنصارى على المسلمين ولذا توعدها الله بالدرك الأسفل من النار، حيث قال: [ووجدنا القرآن الكريم ينص على أن فئة هي محسوبة ضمن المسلمين هم سيكونون في الدرك الأسفل من النار، هم المنافقون، في الدرك الأسفل من النار؛ لأنهم أخبث عباد الله، لأنهم أسوأ البشر، لأنهم أرجس وألعن البشر جميعاً، قال الله عنهم لرسوله (صلوات الله عليه وعلى آله): {هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ}.المنافقون هم فئة تعمل في أوساط المسلمين تثبطهم عن نصر دين الله، تخوفهم، ترعبهم، ترجف قلوبهم، تشيع الشائعات التي تقلق نفوسهم، تشيع الشائعات التي ترعب قلوبهم. المنافقون في كتاب الله الكريم تحدث عنهم أسوأ مما تحدث عن اليهود، والنصارى، والمجوس، والكافرين، إذا كانت جهنم لها سبعة أبواب، ودركاتها متفاوتة في الشدة، فإن المنافقين في الدرك الأسفل من النار].

رابعاً:. ثيابُ أهل النار، وطريقةُ استحمامهم

{هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ}، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ حول هذا الموضوع شارحا: [ألم يتحدث أيضا عن الترويشة في جهنم؟ شراب جهنم ثم أيضا يصب من فوق رؤوسهم الحميم، يكونون نظيفين من كُلّ شيء فوق أجسامهم، لكنها ترويشة خطيرة جداً ليس معها [شامبو] ولا معها صابون [لكس] ولا أي شيء من أدوات التجميل.ثوب المجرم فيها كما قال الله في آية أخرى: {سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ} وهنا يصب من فوق رأس المجرم الحميم {يُصْهَرُ بِهِ} يذاب {مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ}إذا واحد منا متروش بماء ساخن وغلط يبقى في [المغراف] قليل ساخن وصبه فوق ظهره كيف يكون ألمه؟ يقوم من مكانه من حرارة بسيطة.. أما هذه ترويشة خطيرة: {يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ}].

وأضاف سلام الله عليه شارحا: [ثيابهم من نار [تفصيل] قطعت لهم ثياب تفصيل، هنا ثياب التفصيل بثلاثة ألف ونحوها [نجوم] هناك ليس الثوب من نوع [نجوم] بل نار.كأنه يقول للشباب، طبعا الشباب يكونون حريصين جداً على ثياب التفصيل من أجل أن يبدو جميلا أمام الآخرين، يعرض عن ذكر الله، وهو يعرض عن مجالس الإرشاد، عن مجالس الهداية، يعرض عن كتاب الله، يعيش في أجواء من العشق، والحب، واتباع الشهوات، فهو من يبحث عن ثياب تفصيل ليبدو شكله جميلا، فيعرف أنه قد يكون من أولئك الذين تفصل لهم ثياب في جهنم {قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ} ما هذا يعني تفصيل؟].

مثالٌ توضيحيٌّ من الواقع:.

يقول سلام الله عليه: [هذه التفاصيل قارن بينها وبين أن تطلِّع على تقرير عن مختلف الأسلحة التي تمتلكها أمريكا مثلا، أو إسرائيل [صواريخ بعيدة المدى] [صواريخ تحمل رؤوسا نووية] قنابل [هيدروجينية] [قنابل ذرية] قنابل كذا، وأسلحة متعددة. أليست كلها من تفاصيل ما يمتلكون من وسائل التعذيب للآخرين؟. قارن بينها وبين التفاصيل التي عرضت في القرآن الكريم عن جهنم، ستجد أن هذه هي قد ما يتمناها أهل جهنم، يتمنون في جهنم أن يكون عذابهم من نوع ما تمتلكه أمريكا من أسلحة، وسيعتبرونه حينئذ تخفيفا عظيما].

سادساً:. أوصافُ (ملائكة العذاب) خَزَنَةُ جهنم:.

[وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ}، {عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ}، قال سلام الله عليه شارحا: [أو يكلمونك عن فرق من الجنود تتدرب تدريبا خاصا [كمندوز] أو من يتدربون في معسكرات العمليات الخاصة.. أولئك ليسوا بشيء أمام خزنة جهنم، خزنة جهنم مدربون تدريبا عاليا على تعذيب الناس، ملائكة غلاظ شداد كما قال الله عنهم: {عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ}(التحريم: من الآية6) وبأيديهم مقامع من حديد تلتهب نارا، كلما حاولت أن تقترب من باب من أبواب جهنم يضربونك بها. هؤلاء هم من يجب أن تخاف منهم، لا أن تخاف من جنود العمليات الخاصة أو من جنود [الكمندوز] أو من أي جندي آخر، باستطاعتك أن تقتله، باستطاعتك أن تضربه كما يضربك، وليس بيده كتلك المقامع التي بيد زبانية جهنم. ألم تتعود الدول على أن تعرض أمام شعوبها فرق من الجنود، تدربوا تدريبا خاصا، ليرعبوا الناس بهم؟! ارجع إلى القرآن الكريم واستعرض الفرق الخاصة المدربة في جهنم.فمن الذي يجب أن تخاف منه زبانية جهنم، أم جنود العمليات الخاصة وَ[الكمندوز] وغيرها من الفرق الأخرى؟].

مقارنة بسيطة: سجن الدنيا، وسجن النار:.

وقارن سلام الله عليه بين أنواع العذاب في سجون الدنيا، وبين عذاب جهنم، حيث قال: [في السجون هنا في الدنيا يقدمون لك طعاما ويقدمون لك شرابا، أجواء الزنزانة، أجواء السجن كلها باردة، بل قد ترى نفسك بحاجة إلى لحاف، وأنت لا تحاول في كُلّ لحظة أن تتجه نحو باب السجن لتخرج منه. يتمنى الإنسان لو كانت جهنم مثل هذه السجون لرآها أهلها نعمة كبيرة أن تكون جهنم وإن كانوا خالدين فيها أبدا وهي من نوع سجون الدنيا، وفيها وسائل التعذيب التي في السجون هنا في الدنيا لكانت هينة، لكانت هينة..].

الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة تعلن انطلاق فعاليات «الركن الشديد 2»

مقاومون يطلقون النار في جنين.. وإصاباتٌ واعتقالاتٌ في الضفة الغربية المحتلّة

المسيرة : متابعات

أعلنت الغرفةُ المشتركةُ لفصائل المقاومة الفلسطينية عن انطلاق فعاليات التدريب المشترك لفصائل المقاومة الركن الشديد 2، التي تستمر لعدة أيَّام في مواقع وميادين التدريب بمشاركة كافة فصائل المقاومة الفلسطينية.

ومن المقرّر أن يشهدَ التدريبُ المشتركُ العديدَ من الأنشطة التدريبية والفعاليات العسكرية لتبادل الخبرات بين جميع فصائل المقاومة لتحقيق التجانس وتوحيد المفاهيم وسرعة تنفيذ المهام بكفاءة واقتدار.

وستُختَتمُ التدريباتُ بمناورة «الركن الشديد 2» العسكرية المشتركة والتي تهدف لرفع الكفاءة والجاهزية القتالية لفصائل المقاومة لمواجهة مختلف التحديات والتهديدات.

في السياق، اعتبر المتحدثُ باسم حركة «حماس»، عبد اللطيف القانوع، في وقت سابق، أن «هذه المناورة العسكرية هي لرفع جاهزية المقاومة، ورسالة إلى الاحتلال مفادها أنه سيتلقّى درساً في حال توغل في غزة».

وأكّد القانوع، أن «المقاومةَ تمكّنت من ترميم الأضرار بعد معركة سيف القدس، وأن هناك انسجاماً وتنسيقاً وتكاملاً بين جميع فصائل المقاومة في غزة».

هذا وأجرت كتائب «القسّام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، مناورات كبيرة في ديسمبر الحالي على مستوى قطاع غزة، وحملت اسم «درع القدس»، بحيث «تخلّلها استعراض تكتيكاتٍ عسكريةٍ جديدةٍ ونوعيةٍ، بما فيها مهماتٌ متعلقةٌ بأسر جنودٍ إسرائيليين».

وقد شهدت الأيّامُ الأخيرةُ من العام الماضي إجراء مناورات «الركن الشديد»، من جانبِ الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية، التي أطلقت حينها رشقات صاروخية في اتّجاه بحر غزة، كما أطلقت طائرات «أبابيل» المسيّرة في إطار المناورة التي تحاكي تهديدات الاحتلال الصهيوني.

إلى ذلك، شنت قواتُ الاحتلال الصهيوني، فجر أمس الأحد، حملة مداهمات واقتحامات بمناطق مختلفة بالضفة الغربية التي شهدت مواجهات حتى ساعات الفجر بين شبان وجنود الاحتلال، حَيثُ أُصيب العشرات بجروح بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطا والمئات في حالات اختناق.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين هم: عمار دويكات من قلقيلية، وعناد شاويش من طوباس، ووائل أبو مفرح من تقوع شرق بيت لحم.

وأطلق مقاومون فجر، أمس الأحد، النار على حاجز دوتان العسكري المقام قرب جنين، بينما تجدد إطلاق النار للمرة الثالثة خلال ساعات على حاجز الجلمة شمال جنين.

وشنت قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة في الجلمة ويعبد وعرابة، وأغلق الجنود الحاجز ومنع العمال من المرور عبر منطقة يعبد نحو أماكن عملهم في الداخل.

الخزعلي: المقاومة سترد على أمريكا إذا لم تنسحب قواتها وفق الشروط المعلنة

المسيرة : وكالات

أكّد الأمينُ العام لعصائب أهل الحق، الشيخ قيس الخزعلي، عدمَ وجود طرح أمريكي حقيقي حول الانسحاب، مشدّدًا على أن المقاومةَ لها حق الرد، ابتداءً من الساعة الأولى لتأريخ الانسحاب المزمع إذَا لم تنسحب القوات الأمريكية وفق الشروط المعلنة.

وقال الشيخ الخزعلي في كلمة له حول انسحاب القوات الأمريكية، أمس الأحد: «لا يوجدُ طرحٌ أمريكي حقيقي حول الانسحاب من ناحية الجهات الأمريكية العسكرية»، مُشيراً إلى أن "الطرح السياسي الأمريكي يقول بتغيير عنوان القوات المتواجدة".

وَأَضَافَ الشيخ الخزعلي، أن «سحبَ منظومة الباتريوت من العراق لا علاقة له باتّفاق الانسحاب مع العراق، وإنما هو خاضع لسياسة أمريكية في المنطقة بكاملها".

وأكّد الشيخ الخزعلي أن «تنسيقية المقاومة ترفض بقاء أية قوات أمريكية في قاعدتي عين الأسد وحرير وتشترط عدم تحليق أي طائرة عسكرية، ولو كانت مسيّرة في أي منطقة تخلو من وجود داعش، وستعده طيراناً معادياً تجسسياً».

وشدّد بالقول: إن «القوات الأمريكية إذَا ما لم تنسحب وفق شروطنا المعلنة، فللمقاومة حق الرد ابتداءً من الساعة الأولى لتأريخ الانسحاب المزمع"، "وتنسيقية المقاومة هي من تحدّد موعد الرد على الاحتلال».

وأشَارَ الشيخ الخزعلي إلى أن «اختيار موعد إعلان المصادقة على نتائج الانتخابات مع ذكرى شهادة قادة النصر، وموعد الانسحاب المزعوم، وبوجود جمهور معترض كبير، هو تاريخ حساس جداً».

الموسوي: حزب اللّه وقف بوجه أمريكا و «إسرائيل» وكسر الحصار

المسيرة : وكالات

قال عضوُ كتلة الوفاء للمقاومة، النائب إبراهيم الموسوي: إن الأعداءَ حاولوا بجميعِ الطرق محارَبةَ حزب الله عبر دعم «داعش» وفرض الحصار على المقاومة وعلى بيئتها، إلا أن حزب الله وقف بوجه أمريكا و«إسرائيل» وكسر الحصار.

وخلال لقاء سياسي في بلدة طبشار البقاعية حضره عددٌ من الفعاليات لفت الموسوي إلى أن «الحربَ التي قامت بها إسرائيل وأمريكا هي لكسر حزب الله، خَاصَّة في حرب سوريا»، وأكّد أن «حزب الله الذي قدم الدم لن يبخل بشيء؛ مِن أجلِ دعم بيئته».

وعن الانتخابات النيابية، لفت إلى أن الأعداء لا يريدون من شعب المقاومة التصويت لنخسر الأغلبية عن طريق تجويع الناس وفرض الحصار.

كما أكّد أن العلاقة بين حزب الله والتيار الوطني الحر جيدة و «نعمل على تحسينها أكثر فأكثر».

قائد عسكري إيراني: سلاحنا الجوي سيرد بشكل مدمّر على أي تهديد

المسيرة : وكالات

أكّد مساعدُ قائد سلاح الجو في الجيش الإيراني، العميد طيار مهدي هاديان أن «السلاحَ الإيراني يتمتعُ بجهوزية دائمة في الدفاع عن البلاد وسيوجه رداً مدمّراً على أي تهديد».

وَأَضَافَ هاديان، في تصريحه أمام حشد من القادة والرؤساء وكبار المدراء، أمس الأحد، أن «سلاح الجو في الجيش الإيراني واجهَ الحظرَ التامَّ منذ 43 عاماً من قبل الأنظمة السلطوية إلا أن مقاتلاته تضطلع بمهام الحفاظ على أمن البلاد والدفاع عن أجوائها بأفضل صورة».

وتابع: «استطاع سلاح الجو بالاعتماد على قدراته الذاتية، وتنفيذ جميع المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقه بأفضل صورة ممكنة، يدل على القدرات الداخلية والكوادر الإنسانية الكفؤة والمقتدرة».

ووصف هاديان سلاحَ الجو في الجيش الإيراني بـ «المساند والداعم لإيران قيادةً وشعباً، ويتمتع بالجهوزية الدائمة في الدفاع عن البلاد ويرد بشكل مدمّر على أي تهديد».

وجاء تصريحُ المسؤول الإيراني في وقت أجرى «حرسُ الثورة» أولى عمليات إطلاق لصواريخ من طراز «كروز» الدقيقة والمتوسطة المدى من سفينة حربية، وتنفيذ عمليات جوية للطائرات المسيّرة ضمن مناورات «الرسول الأعظم الـ17».

وخلال المرحلة الأخيرة من مناورات الرسول الأعظم (ص) 17، ضرب حرس الثورة الإسلامية عبر إطلاق 16 صاروخاً باليستياً يعملُ بالوقود الصلب والوقود السائل وَكذلك 10 طائرات مسيرة انتحارية من طراز شاهد 136، هدفاً تم محاكاتُه «لمفاعل ديمونا» الصهيوني.

هذا ووصفت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الأول، المناوراتِ الإيرانية بـ «الحرب النفسية»، وقالت إنها «إعلانُ نيّات من جانب إيران عن استعدادِها لمواجهة هجوم محتمل، أَو خيار عسكري إسرائيلي، والذي يبدو مستبعَداً أو بعيداً».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1307)

الاثنين
23 جمادى الأولى 1443هـ
27 ديسمبر 2021م

سر البطولات التي يسطرها شبابنا هو الروحية العظيمة التي ينطلقون بها إلى الجبهات.. قدمنا في موقفنا أغلى الرجال، أولئك الذين عندما نستذكرهم نخجل من أن نفرّط وأن نقصّر بعد أن وصلوا في عطائهم إلى التضحية بأرواحهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

حقيقةُ تصعيد قوى العدوان

مصطفى العنسي

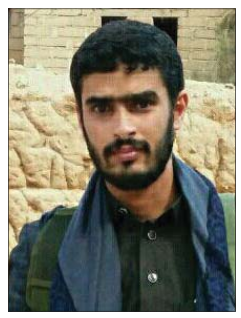

تواصل قوى العدوان وتستمرُّ في طغيانها وتصعيدها الهمجي والأرعن، متجردةً عن كُلّ القيم والأخلاق، في اختراق واضح لكل قواعد الاشتباك، وفي تَجاوز بارز لكل القوانين والأعراف السماوية والأرضية..

إنه العمى والتخبُّطُ الذي يعبّر عن فشلهم وهزيمتهم وإخفاقهم في ميدان النزال والقتال..

إنه الانزلاقُ في وحلِ عدوانهم الذي شنوه وتغطرسوا به على شعبنا العظيم..

هم اليوم يجنون نتيجةَ حقدهم وكبريائهم ونتيجة غرورهم وغطرستهم..

لقد تقيأوا أحقادَ أضغانهم وذاقوا وبالَ أمرهم، وذرفوا بدل الدموع دماً وتجرعوا الألم والحسرة والندم..

فلا قصفُهم العشوائي والهمجي سيجلبُ لهم نصراً..

ولا لهجتُهم الرعناء في إذاعة البطولات الوهمية في إعلامهم ستصنع لهم عزاً أو فخراً..

لقد سقطوا أمام كُلّ العالم وعلم بهزيمتهم القاصي والداني..

لا ينبغي أن يجهدوا أنفسَهم في صناعة الأحداث بكذبهم وافترائهم فلن يستطيعوا تجميلَ صورتهم القاتمة بالسواد والظلم والطغيان، بل سيبقى ذلك وصمت عار في جبينهم إلى يوم القيامة..

فالعالم قد أجمع على عبثية حربهم وفشلها.. ورأوا هم بأُمِّ أعينهم استحالةَ انتصارهم وتحقّق أهدافهم فيها..

ولكنهم عموا وصموا آذانهم أمام دعوات السلام.. وأمام كُلّ الدعوات الصادقة من قيادتنا والتي هي المخرج الوحيد أمامهم لخروجهم من مستنقع الوحل الذي وضعوا أنفسهم فيه..

العدوان أعلن من أمريكا وباركته «إسرائيل» وشن بالوكالة عنهم خدمة لهم ونيابة عنهم وتحت إشراف ومشاركة منهم..

واتضح لكل العالم أن أمريكا و«إسرائيل» هم من يديرون العدوان وهم من يتبنون التصعيد عبر أدواتهم من الأعراب الذين لا يفقهون ولا يعقلون خطورة عدوانهم هذا والذي سينعكس على بلدانهم في المستقبل القريب..

لقد جَنَوا على أنفسهم بهذا وسيرون الردَّ المزلزل من فوقهم ومن تحتهم..

وسيتمنون أنهم أوقفوا حربَهم في أيامها الأولى.. فهم لا يفهمون إلا لغة القوة وحينها لن يجدي استنجادهم بأسيادهم.. ولن يوقف ردنا صراخهم وعويلهم.. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

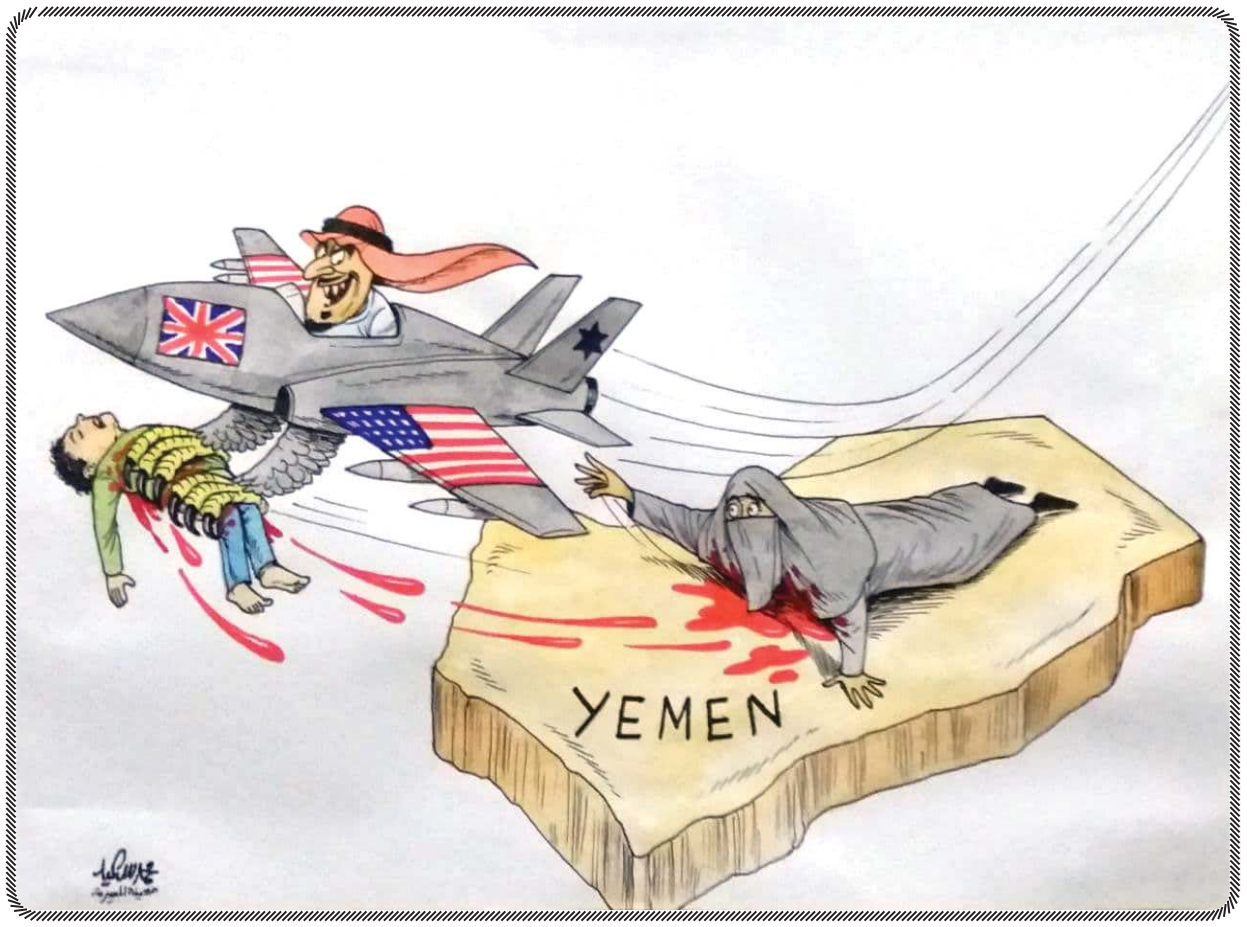

يقتاتون عرقاً بنكهة الدم

د. فاطمة بخيت

رغم الظروف المعيشية الصعبة التي يمُرُّ بها الكثيرُ من أبناء الشعب اليمني المظلوم؛ نتيجةَ العدوان الغاشم والحصار الظالم، إلا أنّ هناك مَن يجعل نفسه شريكاً في هذا العدوان ليس عن طريق القصف والحصار، وإنما عدوانٌ من نوع آخر يزيد من الخناق على المواطن المسكين، ويجعله يتجرع مرارته ليلاً ونهاراً، ويؤرقه ويقض مضجعَه، بل قد يرى فيه أحياناً أشدَّ عبئاً حتى من لقمة العيش البسيطة التي يتناولها؛ لأنَّه قد يسد رمقه بأقل القليل، لكن هَم الإيجار يبقى هو الهَمَّ الأكبر لديه.

عاماً بعد عام وهذا الجانب يلقي بثقلِه أكثرَ فأكثرَ على كاهل المستأجر المسكين، حتى أصبح أكثر الأمور تعقيداً على الرغم من أنّ الجهات المعنية منعت رفعَ الإيجارات ووضعت بعضَ الإجراءات لمصلحة المواطن، إلا أن الكثيرَ من المؤجرين قد تفنن في الحيل التي يخرج بها من هذه الإجراءات، ويتمادى أكثر في رفع الإيجار، فلا يهمه إن كان المستأجر قد بات شبعانَ أم جائعاً؛ لأنَّ هَمَّه الأكبر هو كم سيحصُلُ عليه من إيجار، وإن حالت الظروفُ الصعبة للمستأجر دون دفع الإيجار، فَإنَّ النتيجةَ الحتميةَ -في الغالب- هو الطردُ من البيت.

ارتفاعٌ متزايدٌ في الإيجارات وخَاصَّةً مطلع كُلّ عام جديد، حتى أصبح العامُ الجديدُ كابوساً مرعباً بالنسبة للمواطن محدود الدخل، أَو الموظف مقطوع الراتب، الذي يتجرع مرارة غلاء المعيشة ليلاً ونهاراً، فلا يكاد ما يحصل عليه المواطن من العمل والكد المتواصل طيلة الشهر أن يصل إيجار مسكنه، ناهيك عن لقمة عيشه مع بقية متطلبات الحياة.

بمرور الأيّام والأعوام وخَاصَّةً في هذه الظروف، أصبحت هذه المشكلةُ أكثرَ تعقيداً، حتى كادت تكونُ هي المعمى الذي يستعصي عن الحل، رغم تناولها على العديد من وسائل الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي، التي عكست الكثيرَ من الحكايات المؤلمة التي حكاها المستأجِرون بمرارة جرّاء الارتفاع المتزايد للإيجارات.

ولن يحُدَّ من رفع الإيجارات والتخفيف من معاناة المستأجر سوى إجراءاتٍ صارمةٍ من قِبل الجهات المعنية تمنعُ الارتفاعَ المتزايدَ في الإيجارات التي وصلت مستوياتٍ جنونيةً، بالمقارنة مع الوضع المادي المتدني للمواطن محدود الدخل.